



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الذكاء الوجداني والتفائل كمنبئات بالهناء الشخصي لدي المتزوجين وغير المتزوجين
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	محمد، هاني سعيد حسن
المجلد/العدد:	مج23, ع80
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الشهر:	يوليه
الصفحات:	467 - 519
رقم MD:	1012122
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الهناء الشخصي، الذكاء الوجداني، علم النفس الإيجابي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/1012122">http://search.mandumah.com/Record/1012122</a>

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.  
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنبئات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين  
الدكتور / هاني سعيد حسن محمد  
أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة أم القرى

#### ملخص الدراسة:

إن مفهوم الهناء الشخصي Subjective Well-Being أو السعادة الذاتية هو المفهوم النفسي للسعادة، ويعتبره الكثير من الباحثين بأنه المفهوم المحوري في علم النفس الإيجابي، والسعادة لها أهمية بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، حيث أن السعادة يُطمح إليها في كافة الثقافات بوصفها هدفا نهائيا للحياة وهي غاية الغايات، وقمة مطالب الإنسانية.

وهدفَت الدراسة الحالية إلى الكشف عن قدرة الذكاء الوجداني والتفاؤل في التنبؤ بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية) لدى عينة من المتزوجين وغير المتزوجين، والتي بلغ حجمها (١٢٠) فردا، بواقع (٦٠) متزوجين، و(٦٠) غير متزوجين، واستخدم الباحث مقياس الهناء الشخصي، إعداد/ الباحث ، ومقياس الذكاء الوجداني، إعداد (فاروق عثمان، ومحمد عبد السميع رزق، ٢٠٠١) ( ومقياس التفاؤل وهو فرع من القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، والتي أعدها (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٦) وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة احصائيا بين (الذكاء الوجداني والتفاؤل) والهناء الشخصي لدى العينة الكلية للدراسة عند مستوى دلالة ٠,٠١ .
- أن الذكاء الوجداني والتفاؤل يسهمان بنسبة دالة في التنبؤ بالهناء الشخصي ومكوناته لدى عينة الدراسة، وكان إسهام متغير التفاؤل أكبر حيث أسهم بنسبة (٤٢%) بينما أسهم الذكاء الوجداني بنسبة (٣٧%) .
- أنه توجد فروق دالة احصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين في الذكاء الوجداني والتفاؤل والهناء الشخصي.
- أنه توجد فروق داله احصائيا بين الذكور والإناث المتزوجين في درجة الهناء الشخصي، والرضا عن الحياة، ولا توجد فروق دالة بينهما في الوجدان الايجابي و.
- لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث لدى غير المتزوجين والعينة الكلية للدراسة في درجة الهناء الشخصي، ومكوناته.
- أنه توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث لدى المتزوجين وغير المتزوجين و العينة الكلية للدراسة، في الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد) والتفاؤل .

## الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنبئات بالهناء الشخصي

لدى المتزوجين وغير المتزوجين

الدكتور / هاني سعيد حسن محمد

استاذ مساعد بكلية التربية جامعة أم القرى

مقدمة:

شهدت الدراسات النفسية في العقود الأخيرة اهتماما كبيرا بدراسة المتغيرات الايجابية بعد ان كان اهتمام علماء النفس منصبا على دراسة المتغيرات السلبية، حتى تحول اهتمامهم مؤخرا إلى دراسة الجوانب الايجابية في الشخصية وبخاصة ضمن الاتجاه الذي يعرف بعلم النفس الايجابي Positive Psychology، إلى درجة أنه يرى العديد من الباحثين أن هذا العصر هو عصر علم النفس الإيجابي.

ويعتبر مارتن سيلجمان Seligman, M. هو المؤسس الفعلي لهذا التوجه الإيجابي في علم النفس ، فقد صك في ثمانينات القرن الماضي مصطلح " علم النفس الإيجابي " ومنذ هذا التاريخ ارتفع عدد البحوث المنشورة في إطاره ، وأسست مجلات خاصة به مثل : مجلة بحوث السعادة. (أحمد محمد عبد الخالق، وتغريد الشطي، سماح الذيب، سوسن عباس، يوسف أحمد، نادية اللثوين، ٢٠٠٣، ص ٥٨٢)

وقد أشار سيلجمان Seligman, M. إلى أن علم النفس الإيجابي هو ذلك العلم الذي يهتم بالفرد وفقا لمستويين هما : الأول- المستوي الذاتي للفرد: ويهتم فيه بدراسة الخبرات الذاتية الايجابية كالهناء الشخصي Subjective well-being ، كما يهتم بالمتغيرات الإيجابية لدى الفرد سواء في الماضي (الرضا عما تم انجازه) أو في الحاضر (السعادة ، والرضا بالمتاح الآن) أو في المستقبل (الأمل ، والتفاؤل بأن غدا سيكون أفضل) ويهتم المستوي الفردي بدراسة السمات الشخصية الإيجابية: مثل القدرة على الحب ، والكفاءة والجرأة ، ومهارة إقامة علاقة بالآخر ، والحساسية الجمالية والمثابرة ، والتسامح والأصالة والاكتراث ، والتدين والموهبة والنبوغ والحكمة.

الثاني- المستوي المجتمعي: وفيه يهتم علم النفس الإيجابي بدراسة الفضائل الحضريّة المتقدمة؛ والتي تدفع الفرد نحو المواطنة ، وتجعلهم أفراداً ناجحين في مجتمعهم ، ومن أهم المتغيرات التي يهتم المستوي المجتمعي بدراستها ، وتنميتها لدى الراشدين : الإحساس بالمسؤولية، والإيثار واللطف ، والوسطية في التعامل مع الآخرين ، والتحمل ومراعاة أخلاقيات

العمل. (الناظرة فتحي محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ١ ، إلهام عبد الرحمن وأمنية إبراهيم ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٢)

ويتضح مما سبق أن مفهوم الهناء الشخصي Subjective Well-Being أو السعادة الذاتية من أهم مفاهيم علم النفس الإيجابي، ويعتبره الكثير من الباحثين بأنه المفهوم المحوري في علم النفس الإيجابي، لما له من أهمية بارزة في تاريخ الفكر الإنساني، حيث أن السعادة الذاتية يُطمح إليها في كافة الثقافات بوصفها هدفا نهائيا للحياة وهي غاية الغايات، وقمة مطالب الإنسانية، وهذا ما أكده أرسطو في كتابه (السعادة الغاية القصوى للإنسان).

وقد أشار دايينير 2000، Diener إلى أن الهناء الشخصي (أو السعادة الذاتية) مهم في حد ذاته لأنه طريقة تقييم الناس لحياتهم ، وبالتأكيد من الصعب أن نتخيل مجتمعا جيدا، والناس به يعيشون في حالة بؤس وعدم رضا، لذا فإنه يبدو أن الهناء الشخصي ضروري لأي مجتمع جيد، علي الرغم من أنه ليس كافيا وحده لهذا المجتمع ؛ حيث توجد أشياء أخرى نحن نقدرها أيضا، إلا أن الناس حول العالم قدروا السعادة والرضا عن الحياة بأنهما أكثر أهمية من المال.

لذا فقد أهتم المتخصصون في علم النفس الإيجابي بدراسة الهناء الشخصي، والبحث في علاقته ببعض المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر فيه وتسهم في التنبؤ به، وتنتمي الدراسة الحالية إلى تلك الدراسات التي تبحث في علاقة المتغيرات الإيجابية بالهناء الشخصي، وإسهامها في التنبؤ به، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن مدى الاسهام النسبي لكل من الذكاء الوجداني Emotional Intelligence والتفاؤل Optimism، في التنبؤ بالهناء الشخصي ، لما لهذه المتغيرات الإيجابية من أهمية في الارتقاء بحياة الإنسان وتنمية شخصيته ومساعدته على مقاومة مشكلات حياته ووصوله للسعادة.

وفي هذا الصدد أشار مارتن سيلجمان إلى أن الجوانب الإيجابية بالشخصية السوية تعد مصدرا للسعادة الحقيقية فهذه الجوانب تساعد الفرد السوي علي التفاعل الإيجابي مع الآخرين وتمكنه من أن يحدد لنفسه هدفا وتعيّنه على مواجهة الصعاب، فهي وسيلة الإنسان إلى شحذ قوته والصمود والمقاومة. (مارتن سيلجمان، ترجمة صفاء الأعصر وآخرين، ٢٠٠٥ ، ص ٢)

ويعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم والمتغيرات الإيجابية التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في علم النفس منذ تسعينات القرن الماضي، وهو يعتبر مدخلا فعلا لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة، فضلا عن كونه سبيلا واقيا من المشكلات السلوكية، كما أنه جوهر تنمية قدرة الفرد على التوافق مع المتغيرات البيئية، وإقامة علاقات اجتماعية مستقرة، ويقدر ما يتوافر من

== الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنبات بالهناء الشخصي لدي المتزوجين وغير المتزوجين ==  
عوامل الذكاء الوجداني ومكوناته، بقدر ما يتمتع بالانسياسط، والائتزان الانفعالي . (أحمد كمال  
البيهنساوي، وعلي كاظم وهلال النبهاني، وأنور الزبييري، وآمال جودة، وموضي القاسم ٢٠١٢  
ص ٣)

ويرى Abramovitz, 2001 أن الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة في الذكاء الوجداني  
يتميزون بالقدرة على ادراك مشاعرهم وانفعالاتهم وإدراك انفعالات الآخرين، كذلك يمتلكون  
القدرة على تقييم انفعالاتهم وفهم معانيها العميقة، فهم ينجحون في فهم وتفسير الحالات المزاجية  
والانفعالية التي يمرون بها، كما يمكنهم التمييز بين المشاعر السارة والمؤلمة، كذلك يستطيعون  
إدارة انفعالاتهم على نحو يجنبهم الوقوع في العديد من المشكلات سواء كانت جسدية أم نفسية.

واتساقاً مع هذا الاطار يوضح سالوفي وزملاؤه (Salovey, Woolery, & Mayer, 2001) أن قدرة الإنسان على التوافق مع البيئة ومواجهة متطلباتها المختلفة تعتمد على  
التكامل الوظيفي بين قدراته العقلية والوجدانية معاً. (نقلاً عن: نصره منصور، وصفوت فرج،  
٢٠١٠، ص ٦٠٧)

أما بالنسبة لمتغير التفاؤل فهو من المتغيرات الايجابية، وله دورا بارزا في الارتقاء بحياة  
الإنسان ، وتحقيق الهناء للفرد في الناحيتين النفسية والجسمية. (Chang, E. C., et al.,  
1994, p 145)، كما أن التفاؤل يعتبر عاملاً منشطاً مهماً في حياة الفرد ، يجعل صاحبه  
مستقبلاً للحياة مجاهداً فيها قادراً على مقاومة المشكلات ، والتغلب عليها. (نجاه زكي و  
مديحة عثمان ، ١٩٩٩ ص ٢٧٢) وأيضاً تفاؤل الفرد وإقباله علي الحياة وحبها لها يزيد من  
شعوره بالرضا عن حياته بوجه عام وغلبة المشاعر السارة (الوجدان الإيجابي) لدية وقلة المشاعر  
غير السارة (الوجدان السلبي) والتي يتمخض عنها الشعور بالهناء والسعادة. (هاني سعيد،  
٢٠٠٨، ص ١٧١).

وانطلاقاً مما سبق جاءت الدراسة الحالية للكشف عن بعض الجوانب الايجابية المهمة في  
شخصية الأفراد (المتزوجين وغير المتزوجين) متمثلة في الذكاء الوجداني والتفاؤل، والكشف عن  
علاقة هذه المتغيرات بالهناء الشخصي ومدى إسهامها في التنبؤ به لدى المتزوجين وغير  
المتزوجين، والتعرف على الفروق بينهم في هذه المتغيرات .  
■ مشكلة الدراسة:

ذكر الباحث أنه قد ازدهرت في الآونة الأخيرة الدراسات التي اهتمت بدراسة الجوانب  
الايجابية في الشخصية (مثل الهناء الشخصي أو السعادة الذاتية) كرد فعل للتأكيد الحتمي في علم

النفس علي دراسة الحالات السلبية في الشخصية الإنسانية، وباستقراء الباحث للدراسات التي جعلت من الهناء الشخصي موضوعا لها وجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت بحث علاقة كل من (الذكاء الوجداني، والتفاؤل) بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية)، وأنه قد انتهت معظم نتائج الدراسات إلي أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والهناء الشخصي وأن الذكاء الوجداني ينبئ عن الهناء الشخصي. ومن هذه الدراسات علي المستوى العالمي مثلا: (Furnham, A. & Petrides, K., 2003; Spence, Oades & Caputi, 2004; Austin, E., Saklofske, H. & Egan, V. 2005; Furnham, A., Christoforou, I., 2007; Gallagher, E., Vella-Brodrick, D., 2008; Barriball L. Fitzpatrick J, & Roberts J. 2011; Rani, A., Darolla, C. R., 2011) دراسة (عثمان الخضر وهدي الفضلي، ٢٠٠٧، أمال جودة، ٢٠٠٧، هشام الخولي، ٢٠٠٨، موضي محمد القاسم، ٢٠١١، أحمد كمال البهنساوي وعلي كاظم وهلال النبهاني، وأنور الزبييري، وأمال جودة، وموضي القاسم، ٢٠١٢)

كما انتهت معظم الدراسات التي تناولت علاقة التفاؤل بالهناء الشخصي إلي أنه توجد علاقة ارتباطية موجبه بين التفاؤل والهناء الشخصي وأن التفاؤل ينبئ عن الهناء الشخصي (السعادة الذاتية) ومن هذه الدراسات علي المستوى العالمي مثلا: (Dember, et al., 1989; Chang, et al., 1997; Schweizer, et al., 1999; Zimmerman, S., 1999; Isaacoeiz, D., 2001; Grogan, M., 2003; Daukantaite, D., & Bergman, Lars, R., 2005; Burris, et al. 2009; Abdel-Khalek & Lester, 2010; Zulida, Sifumorang, Nina, 2011) ، وعلي المستوى العربي مثل دراسة (فريح عويد العنزى ، ٢٠٠١ ، أحمد عبد الخالق وصلاح مراد ، ٢٠٠١ ، هاني سعيد، ٢٠٠٨ ، أمال جودة ٢٠١٠ ، أمال جودة وحمدي أبو جراد ٢٠١١)

ووجد الباحث قلة نسبية في الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني والتفاؤل معا وعلاقتها بالهناء الشخصي (في حدود علم الباحث)، وانتهت نتائج هذه الدراسات إلي ان الذكاء الوجداني والتفاؤل ينبئان بالهناء الشخصي (أحمد كمال البهنساوي، ٢٠١٠ ، José, M., Manuel, P., 2011 & Esther L .)

ومن مراجعة الباحث لهذه الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفاؤل والهناء الشخصي (السعادة الذاتية)، وجد أن معظم هذه الدراسات تناولت عينات من

== الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==

الطلاب - خاصة طلاب الجامعة - ووجد قلة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات لدى الأفراد المتزوجين، (في حدود علم الباحث)، وهذا يشير إلى وجود قصور واضح في مثل هذه الدراسات، لذا جاءت الدراسة الحالية لسد مثل هذه الثغرة في الدراسات السيكولوجية في مجال علم النفس الإيجابي، وبحث ما إذا كان الذكاء الوجداني والتفاؤل يسهمان بشكل دال في التنبؤ بالشعور بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية) لدى المتزوجين وغير المتزوجين.

وتبادر إلى ذهن الباحث سؤال مهم وهو إذا كان من صفات الشخص السعيد الذي يشعر بالهناء أن يكون متزوجا (Diener, et al., 1999, p.276) وأن المتزوجين لديهم سعادة أكثر من الذين لم يتزوجوا أطلاقا أو الذين تم طلاقهم أو انفصلوا أو ترملوا. (أرجيل، ١٩٩٣، Diener et al., 1998) فهل هذا يعني أن الشخص غير المتزوج لا يشعر بالسعادة الذاتية؟ أم أن هناك فروقا بين المتزوجين وغير المتزوجين في درجة الشعور بالسعادة الذاتية؟ وهذا ما يحاول الباحث التعرف عليه خلال الدراسة الحالية.

■ وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين متغيرات الذكاء الوجداني والتفاؤل من جهة والهناء الشخصي من جهة أخرى لدى عينة الدراسة (المتزوجين وغير المتزوجين)؟
  ٢. هل يسهم كل من (الذكاء الوجداني والتفاؤل) في التنبؤ بمتغير الهناء الشخصي لدي عينة الدراسة؟
  ٣. هل توجد فروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في الهناء الشخصي والذكاء الوجداني والتفاؤل؟
  ٤. هل توجد فروق بين الذكور والإناث (المتزوجين وغير المتزوجين) في الهناء الشخصي والذكاء الوجداني والتفاؤل؟
- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل من جهة و الهناء الشخصي من جهة أخرى ، كما تهدف إلى الكشف عن الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في متغيرات الهناء الشخصي والذكاء الوجداني والتفاؤل وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة المختلفة لدي عينة الدراسة ، وأيضاً الكشف عن دور كل من الذكاء الوجداني والتفاؤل في الإسهام بالتنبؤ بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين.

## ■ أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها في ضوء أهمية متغيراتها حيث تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على بعض المتغيرات الايجابية التي تنتمي لعلم النفس الإيجابي متمثلة في (الهناء الشخصي والذكاء الوجداني والتفاؤل) ولهذه المتغيرات أهميتها في حياة الإنسان - كما ذكر الباحث من قبل - حيث أن متغيرات الدراسة الحالية لها دورها المهم في الكشف عن الجوانب الايجابية في شخصية الفرد، ومن ثم تمتيتها لديه للارتقاء بحياته ، ويأتي ذلك متمشيا مع التوجهات الحديثة لعلم النفس نحو الاهتمام بدراسة المتغيرات الايجابية بعد أن كان أغلب اهتمامه بالمتغيرات السلبية مما يكسب الدراسة أهمية خاصة من حيث أنها دراسة ذات طابع وقائي إيجابي.

فقد دعا سيلجمان Seligman, M., 2000 إلى أن البحث في علم النفس يجب أن يتجه نحو التركيز على الصحة (وليس المرض) والاهتمام بالمتغيرات الإيجابية التي تعمل كمتغيرات تقي الفرد من الوقوع في دائرة الاضطراب النفسي. أو الجسمي ، وحدد الهناء الشخصي والسعادة كأحد المتغيرات الإيجابية المهمة للبحث في هذا المجال. (النايقة فتحي محمد، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٩)

كما تتسم متغيرات الهناء الشخصي والذكاء الوجداني والتفاؤل بالحدثة النسبية في مجال الدراسات النفسية ، والدراسات التي تناولتها قليلة نسبيا خاصة على المستوى العربي وذلك في حدود علم الباحث ، وعلى الرغم من وجود كم ليس بقليل من الدراسات العالمية التي تناولت هذه المتغيرات، إلا أن هناك قلة نسبية في تناول هذه المتغيرات لدى عينات من الأفراد المتزوجين ومقارنتهم بذويهم من غير المتزوجين ويفترض الباحث أن هذه الدراسة بحداثة موضوعها سوف تسد ثغرة في مجال علم النفس الإيجابي مما يعطيها مبررا لإجرائها.

■ مصطلحات الدراسة:

### أولاً: الهناء الشخصي Subjective Well-Being

يرى الباحث أنه من الضروري قبل تعريف مصطلح الهناء الشخصي (أو السعادة الذاتية) أن يشير إلى أن الهناء الشخصي هو المفهوم النفسي للسعادة، وأن الهناء الشخصي مرادف للسعادة، (Furnham, A., Christoforou, I., 2007, P.439) وقد وحد كثير من العلماء بين الهناء الشخصي والسعادة (أحمد عبد الخالق، وآخرون، ٢٠٠٣ ، ص ٥٨٢ ، نجوي الحفوفي، ٢٠٠٦ ، ص ٩٤٦ ، هاني سعيد، ٢٠٠٨ ، ص ١٠) حيث اتفق الباحثون على أن



== الذكاء الوجداني والتفاضل كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==

الهناء الشخصي والسعادة لهما نفس المكونات، فقد ذكر أرجايل وآخرون Argyal, et al., 1989 أن للسعادة ثلاث مكونات هي الرضا عن الحياة ومجالاتها المختلفة، والاستمتاع وتكرار الشعور بالبهجة أي الوجدان الإيجابي وقلة الشعور بالنعاء أو غياب الوجدان السلبي، وأيضا ذكر دينير 2000 Diener، وكذلك سيو واوشى 2002 Suh, E., M., & Oishi, S., نفس المكونات للهناء الشخصي.

ومن خلال استعراض الباحث للكتابات والبحوث السيكولوجية العربية التي تعرضت للهناء الشخصي وجد أن مصطلح Subjective Well-Being قد تم ترجمته إلى العربية بعدة صيغ منها: الهناء الشخصي (أحمد عبد الخالق وآخرون، ٢٠٠٣، أحمد عبد الخالق وغادة عيد، ٢٠٠٨، هاني سعيد، ٢٠٠٨)، الهناء الذاتي (محمد شلبي وعبد المحسن إبراهيم، ٢٠٠٣، النابغة فتحى، ٢٠٠٥، عفاف راضي أحمد، ٢٠٠٨)، الوجود الشخصي الأفضل (عادل هريدى وطريف شوقى، ٢٠٠٢)، الهناء النفسي (النابغة فتحى، ٢٠٠٥)، تمام الأحوال الذاتي أو الحياة الطيبة (محمد شلبي، ٢٠٠١)، أحمد عبد الخالق وغادة عيد، ٢٠٠٨)، الرفاهية الذاتية (مرعي سلامة، ٢٠١٢)، الشعور الذاتي بالسعادة (هاني سعيد، ٢٠٠٨)، السعادة الذاتية (حسن الفنجري، ٢٠٠٧، هاني سعيد، ٢٠٠٨)، التمتع الذاتي، (مرعي سلامة، ٢٠١٢) السعادة النفسية (أماني عبد المقصود، ٢٠٠٦، السيد أبو هاشم، وسماح القدور، ٢٠١٢)، السعادة الحقيقية (صفاء العصر وآخرون، ٢٠٠٥، سحر علام، ٢٠٠٨) وكلها مصطلحات تشير إلى معنى واحد.

ويشرع الباحث في الدراسة الحالية في ترجمة مصطلح Subjective Well-Being بالهناء الشخصي أو السعادة الذاتية، ولا يقصد الباحث بالسعادة الذاتية هنا السعادة اللحظية بمعناها الدارج الذي يشير إلى الشعور بالبهجة والسرور والفرح فقط، بل يقصدان بالسعادة الذاتية السعادة بمعناها النفسي التي تشمل تقييم الفرد لحياته، ورضاه عن حياته ككل، وتكرار الوجدان السار وغياب نسبي للوجدان غير السار أي المرور بخبرات قليلة من المشاعر غير السارة والسلبية.

ويتعلق الباحث في ذلك مع سليجمان، حيث فرق بين مفهوم السعادة اللحظية ومفهوم السعادة الحقيقية، فالشعور اللحظي بالسعادة يمكن أن يتأثر بسهولة ببعض الأشياء البسيطة التي من شأنها أن تشعر الإنسان بالرضا مثل شراء ملابس جديدة ومشاهدة فيلم كوميدي، أو تلقي هدية بشكل مؤقت، أما مفهوم السعادة الحقيقية فيختلف عن ذلك. (نقلا عن: سحر علام،

أما عن تعريف الهناء الشخصي أو السعادة الذاتية، فإن باحثي الهناء الشخصي قد قاموا بتعريف وجهين للهناء الشخصي هما : الحكم المعرفي للرضا عن الحياة ، والاتجاه العاطفي والذي يتكون من الوجدان السار وغير السار مستقلين ، وقد تم تعريف الرضا عن الحياة بأنه " تقييم عام لجودة حياة الشخص طبقاً للمواصفات التي اختارها " ، وتم تعريف الاتجاه العاطفي بأنه " كمية الوجدان السار أو غير السار الذي يخبره الفرد " .

وقد تعددت التعريفات التي تناولت هذا المصطلح ويعرض الباحث لبعض منها فيما يلي:

يعد ادوارد دينير، Diener, E. 1984 أول من استخدم مفهوم الهناء الشخصي، وقد عرف الهناء الشخصي على أنه 'مصطلح يشير إلى كيفية وسبب تقييم الناس لحياتهم في اتجاهات إيجابية تشتمل على كل من الأحكام المعرفية والتفاعلات الوجدانية'. (Diener, 1984, p. 542)

كما عرف دينير وسيو وواش Diener, Suh & Oishi, 1997 الهناء الشخصي بأنه مجال من مجالات علم النفس يحاول فهم تقييم الناس لحياتهم ، وهذه التقييمات قد تكون معرفية ، مثل الرضا عن الحياة أو الرضا عن الزواج ، وقد تكون من الخبرات التي يمر بها الناس كالعواطف السارة ، مثل الفرح الذي يقاس بأسلوب عينة التجربة ، وأيضاً العواطف غير السارة مثل الاكتئاب. (Diener, Suh & Oishi, 1997)

وقد عرف دينير 2000 Diener, الهناء الشخصي أيضاً بأنه التقييمات المعرفية والوجدانية لحياة البشر، وأنه يشير إلى تقدير الناس لحياتهم تقديراً وجدانياً ومعرفياً ، والناس يخبرون كثيراً من الهناء عندما يشعرون بكثير من العواطف السارة ، وقليل من العواطف غير السارة ، وعندما يندمجون في أنشطة ممتعة وعندما يعيشون ويخبرون متع كثيرة وآلام قليلة وعندما يكونوا راضين عن حياتهم ، ويرتكز الهناء الشخصي على تقييم الناس أنفسهم لحياتهم . (Diener, 2000, p.34)

ويعرف سيو واوشي Suh, E. M., & Oishi, S., 2002 الهناء الشخصي بأنه مصطلح يستخدم على نطاق واسع في علم النفس ويشمل ثلاث مكونات هي:

١- الرضا عن الحياة ، تقييم معرفي لحياة الفرد كلها.

٢- وجود خبرات عاطفية إيجابية سارة .

٣ - غياب (قلة وجود) الخبرات العاطفية السلبية ، وهكذا يوصف الشخص بأنه يتمتع بمستوى عال من الهناء الشخصي إذا كان راضيا عن حياته ، ويواجه عواطف إيجابية متكررة (مثل الفرح والمحبة) ونادرا ما يواجه عواطف سلبية كالقلق والحزن ، وأحد السمات البارزة للهناء الشخصي أنه يتم الحكم عليه من جانب الفرد نفسه. ( Suh, E., M. & Oishi, S., 2002)

ويعرف (عادل هريدي وطريف شوقي ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٩) الهناء الشخصي بأنه تقييم معرفي ذاتي في ضوء ما يدركه الشخص من رضا عن الحياة بكافة جوانبها ، إضافة لما تمثله من معنى مما يؤدي إلى غلبة الوجدان الإيجابي ، وتتحى الوجدان السلبي.

ويرى هازدا بن زيور Hasda Ben & Zur , 2003 أن الهناء الشخصي يتركب من مكونات معرفية ووجدانية ، ويعرف بأنه حالة فردية عامة من الرضا ، وصحة عقلية إيجابية (سارة) ومكوناته الرئيسية هي الوجدان والرضا عن الحياة ، ويرتكز المكون الوجداني على بعدين من الخبرة العاطفية ، هما الوجدان الإيجابي (اليسار) والوجدان السلبي (غير اليسار). (Hasda Ben & Zur, 2003, P.67)

ويعرف محمد شلبي وعبد المحسن إبراهيم، ٢٠٠٣، مفهوم الهناء الشخصي بأنه مصطلح يشمل كل من:

- ١- الرضا عن الحياة: ويشير إلى الرضا عن أحوال الفرد الحياتية في جميع مجالاتها .
- ٢- الوجدان اليسار (الإيجابي): ويشير إلى المشاعر الإيجابية كالسرور والاستمتاع بالحياة .
- ٣- الوجدان اليمين (السلبي): ويشير إلى مشاعر الحزن والبؤس. (محمد أحمد شلبي وعبد المحسن إبراهيم ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٣)

ويرى دايوكانتايتي وبيرجمان , L., 2005 (DauKantaite, D. & Bargman , L., 2005) أن الهناء الشخصي هو تقييم الفرد لحياته ككل ، ويتكون من ثلاث مكونات جزئية منفصلة هي الرضا عن الحياة ( مكون معرفي ) ، وجدان إيجابي ووجدان سلبي (مكونات وجدانية).

وفي مراجعة لدينيير Diener بعنوان (أسئلة تسأل مرارا وتكرارا عن الهناء الشخصي) يشير إلى أن الهناء الشخصي هو الاسم العلمي الذي يعبر عن كيفية تقييم الناس لحياتهم ، فالناس يستطيعون تقييم معيشتهم من خلال حكم عام ، مثل الرضا عن الحياة أو مشاعر تحقيق الذات ، أو من خلال تقييم الأشياء الرئيسية في حياتهم (مثل الزواج أو العمل) ، أو من حيث

المشاعر العاطفية المستمرة عما يحدث لهم ، كالشعور بالعواطف السارة التي تنتج من التكيف الإيجابي لتجارب الفرد. (راجع: هاني سعيد، ٢٠٠٨، ص ٢٥)

ويعرف الباحث للهناء الشخصي (السعادة الذاتية): بأنه الحكم الذاتي الإيجابي للشخص تجاه حياته علي ضوء ما يدركه من رضا عن حياته في مجالات الدين ، والتوافق وتقدير الذات والدراسة ، والصحة والعلاقات الاجتماعية ، والذي يؤدي إلي استمتاع الشخص بحياته ومن ثم غلبة الوجدان الإيجابي الذي يتمثل في (الشعور بالفرح والسرور والفخر) وغياب أو قلة الوجدان السلبي والذي يتمثل في (الشعور بالآلام الشخصية من حزن وقلق وخوف وغضب ، وشعور بالذنب والاحتقار والبؤس).

### ثانيا: الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence

بعد مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في علم النفس منذ تسعينات القرن الماضي، منذ أن استخدموا سالوفي وماير **Salovey, Mayer**, 1990. ، وقد ترجم مصطلح **Emotional Intelligence** إلى العربية بعدة صيغ منها (الذكاء الوجداني، الذكاء الاتفعاقي، الذكاء العاطفي) وكلها تحمل نفس المعنى، ويشعر الباحث في استخدام ترجمة المصطلح بالذكاء الوجداني في الدراسة الحالية.

وتمتد جذور مفهوم الذكاء الوجداني إلى مفهوم ثورنديك في ١٩٢٠، عن الكاء الوجداني والذي يشير إلى " القدرة على فهم وإدارة الآخرين للتصرف بحكمة في العلاقات الانسانية " أما الجذور الحديثة له، فترجع إلى أعمال جاردينر **Gardner, 1983** عن الذكاءات المتعددة، ورفضه لفكرة العامل العام، وأنه لا يوجد نوع واحد من الذكاء ضروري للنجاح في الحياة بل هناك ذكاءات متعددة ومستقلة وحدد منها سبعة أنواع أساسية ومنها بصفة خاصة مفهومه عن الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وعلى الرغم من استخدام المصطلح في الدراسات النفسية منذ فترات طويلة فإن مفهوم الذكاء الوجداني لم يظهر صراحة إلا من خلال النموذج الذي قدمه بيتر سالوفي وجون ماير **Salovey, P., Mayer, J., 1990** للذكاء الوجداني في كتابهما: الخيال المعرفة، الشخصية **Imagination, Cognition, Personality** ، ويرجع انتشار مفهوم الذكاء الوجداني إلى كتاب دانيال جولمان **Goleman, D. 1995** والذي نشره عام ١٩٩٥ ، بعنوان **Emotional Intelligence: Why it matter than I Q?** والذي أوضح فيه أن الذكاء الوجداني ليسا متعارضين وأن كل فرد لديه مقدار معين من كليهما وأن الذكاء الوجداني زيادة ملحوظة في البحوث التي تناولت الذكاء الوجداني بالدراسة في مجالات عدة.

== الذكاء الوجداني والتفاضل كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==

(جابر محمد، وربيع عبده، ٢٠٠٦، آمال جودة، ٢٠٠٧، ماجدة خميس، ٢٠٠٩)

وهناك اتجاهان سائدان لتعريف الذكاء الوجداني، الأول ينظر إليه باعتباره تكامل يجمع بين مكونات الشخصية المعرفية والوجدانية، والاتجاه الثاني ينظر للذكاء الوجداني باعتباره نوعا جديدا من انواع الذكاء العقلي (المعرفي)، يعمل من خلال المجال الوجداني للفرد.

عرف جولمان **Goleman, D. 1995** الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة، وهو قدرتنا على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذاتنا وعلى ادارة تفاعلاتنا وعلاقتنا بالآخرين بشكل فعال. (نقلا عن: ماجدة خميس، ٢٠٠٩، ص ٣٧٣)

وعرفه سالوفي وماير **Salovey, P., Mayer, J., 1997** بأنه القدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية، كذلك القدرة على تنظيم الانفعالات وإدراكها والتعبير عنها بطريقة ايجابية. (**Salovey, P., Mayer, J., 1997, P. 7**)

وعرفه بار- اون **Bar- Oun, 1997** بأنه نظام من القدرات غير المعرفية والمهارات التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح مع متطلبات البيئة وضغوطها. (نقلا عن: نجلاء محمد، ٢٠٠٦، ص ٤٦٣)

وعرفه لورانس شايبورو، ٢٠٠١، بأنه مجموعة من عناصر الذكاء الاجتماعي تتضمن القدرة على قيام الفرد بالتحكم في عواطفه وأحاسيسه هو والآخرين والتمييز بينهما، واستخدام هذه المعلومات لتوجيه تفكيره وأعماله وتصرفاته. (لورانز أ. شايبورو، ف. د، ٢٠٠١، ص ١٢)

ويبنى الباحث تعريف (فاروق عثمان، ومحمد عبد السميع رزق، ٢٠٠١) بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للتفاعلات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها، وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين، ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية، تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الاجتماعية للحياة. وللذكاء الوجداني تبعاً لهذا التعريف خمسة مكونات أساسية:

المعرفة الانفعالية **Emotional Cognitive** : وهي الركيزة الأساسية للذكاء الوجداني، وتتمثل في القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للتفاعلات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

- ادارة الانفعالات **Managing Emotions** : وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية، والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، وكسب الوقت للتحكم في

الانفعالات السلبية، وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاحتكاك وممارسة الحياة بفاعلية.

- تنظيم الانفعالات **Regulating Emotions** : وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، حتى وإن كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين، وفهم كيف يتفاعل الآخرون بالانفعالات المختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.
- التعاطف **Empathy** : ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً، وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم، حتى وإن لم يفصحوا عنها، والتعاطف معهم والاتصال لهم دون أن يكون السلوك محملاً بالانفعالات الشخصية.
- التواصل **Communication** : ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين عن طريق إدراك وفهم انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود، ومتى تتبع الآخرين، وتساعدهم والتصرف معهم بطريقة لائقة. (فاروق عثمان ومحمد عبد السميع، ٢٠٠١، ص ٣٦-٣٧)

ويعرف الذكاء الوجداني اجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية.

#### ثالثاً: التفاؤل: Optimism

- هناك تعريفات عدة للتفاؤل يعرض الباحث لبعض منها فيما يلي:
- يعرف شاير وكارفر، Scheier, M. F. & Carver, C.S. 1987 ، التفاؤل بأنه النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل ، بالإضافة إلى الاعتقاد باحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيئ. ويضيفا تشاير وكارفر أن التفاؤل استعداد يكمن داخل الفرد الواحد ، للتوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الإيجابية ، أي توقع النتائج الإيجابية للأحداث القادمة . (Scheier, M. F. & Carver, C. S., 1987 P. 170)
- أما مارشال ولانج Marshall & Lang , 1992 فيعرفا التفاؤل بأنه استعداد شخصي للتوقع الإيجابي للأحداث، ويرجع التفاؤل إلى الاعتقاد بأن المستقبل عبارة عن مخزن للرغبات، أو الطموحات المطلوبة، أو المرغوبة، بغض النظر عن قدرة الفرد على السيطرة عليها أو على تحقيق تلك الرغبات (Marshall , G. & Lang, E., 1992, P. 132)
- ويرى الباحث أن التعريفات السابقة للتفاؤل اتفقت في مضمونها ، وأكدت أن التفاؤل سمة

== الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنيات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==

شخصية لدى الفرد لتوقع نتائج إيجابية ، وأحداث سارة في المستقبل ، وانتظاره حدوث الخير .

- ويتبنى الباحث تعريف ( أحمد محمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ ) للتفاؤل (ويعرف التفاؤل بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل، تجعل الفرد يتوقع الأفضل، وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح، ويستبعد ما خلا ذلك) وذلك لأنه يحقق الهدف من الدراسة الحالية ، وهو الكشف عن التوقعات الايجابية لدى الأفراد ، ومدى تأثيرها على الهناء الشخصي لديهم .

الدراسات السابقة:

أولا : دراسات تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالهناء الشخصي أو السعادة

أجرى فيرنهام وبيترديس Furnham, A., & Petrides, K. V. 2003 دراسة بهدف التعرف على سمة الذكاء الوجداني والسعادة والعلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٨) من طلبة الجامعة في السنة الأولى الجامعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين سمة الذكاء الوجداني والسعادة، كما أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني منبئ قوي جدا للسعادة.

أما سبنس وزملائه Spence, G., Oades, G. & Caputi, P. 2004 فقد أجرى دراسة بهدف الكشف عن قدرة الذكاء الوجداني علي التنبؤ بالسعادة العاطفية وتكامل الذات، وأجريت الدراسة علي العينة بلغ قوامها (٩٥) من طلاب الجامعة بقسم علم النفس بإستراليا، تتراوح أعمارهم بين (١٨-٤٦) وكشفت نتائج الدراسة : أن الأفراد الذين لديهم مستويات عالية من الذكاء الانفعالي لديهم تركيب عال من تكامل الشخصية، كما أشارت النتائج إلى ارتباط إيجابي بين الذكاء الوجداني والتكامل الذاتي بالدرجة الكلية للسعادة .

كما أجرى، عثمان الخضر وهدي الفضلي، ٢٠٠٧، دراسة كان هدفها الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والسعادة، وأجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها (٢٩٧) طالبا وطالبة من جامعة الكويت بواقع (١٥٣ من الذكور، ١٤٤ من الإناث )، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين السعادة والذكاء الوجداني، وأبعاده الفرعية، وأوضحت النتائج قدرة بعض ابعاد الذكاء الوجداني علي التنبؤ بالسعادة.

في حين هدفت الدراسة التي أجرتها أمال جودة، ٢٠٠٧، إلى الكشف عن علاقة الذكاء الانفعالي بالسعادة والثقة بالنفس، وأجريت الدراسة علي عينة بلغ قوامها (٢٣١) من طلبة جامعة الأقصى، (٨٥ طالب - ١٤٦ طالبة)، واستخدمت الباحثة قائمة اكسفورد لقياس السعادة،

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ككل وأبعاده الفرعية، وبين السعادة والثقة بالنفس، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على الذكاء الانفعالي وأبعاده، ما عدا بعد تنظيم الانفعالات كان في اتجاه الذكور، وعلى مقياس السعادة لم تكن هناك فروقاً دالة بين الذكور والإناث.

وقام جالامار وفيلا- بودريك Gallagher, E., N., Vella-Brodrick, D., E., 2008 بدراسة مقدار القيمة المتوقعة للدعم الاجتماعي والذكاء العاطفي وتأثيرها على الهناء الشخصي، مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الاجتماعية والديموجرافية، وتكونت عينة الدراسة ٢٦٧ من البالغين، منهم ١٩٦ من الإناث اللواتي أكملن الإجراءات الخاصة بمقياس الرضا عن الحياة، والوجدان السار وغير السار، ومقياس المساعدة الاجتماعية، ومقياس الذكاء الوجداني ومقياس الجانبية الاجتماعية، وأوضحت نتائج الدراسة أن المساعدة الاجتماعية والذكاء الوجداني يبنان بنسبة (٤٤%، ٥٠%) من مستوى الهناء الشخصي، والوجدان الإيجابي والوجدان السلبي، على التوالي.

وفي دراسة قام بها راني وداروليا Rani, A., Darolla, C. R. 2011 حاولا خلاها بحث تداخل العمل والأسرة وعلاقته بالهناء الشخصي، عند السيدات الهنديات، ودور الذكاء الوجداني كمتغير وسيط بين تأثير العمل والأسرة في الهناء الشخصي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٤) سيدة متزوجة وعامله، تم اختيارهن من البنوك، تراوحت أعمارهن ما بين (٣٠ : ٤٥) سنة، ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة سلبية دالة بين تدخل الأسرة في العمل والهناء الشخصي العام، كما دلت على وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والهناء الشخصي العام، وأيضاً أكدت النتائج دور الذكاء الوجداني كمتغير وسيط في تقليل التأثيرات السلبية للتدخل بين العمل والأسرة على الهناء الشخصي عند السيدات الهنديات العاملات، كما أشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يتسمون بذكاء وجداني عال يتعرضون لضغوط أقل كما أنهم يحتفظون بالهناء الشخصي بشكل أفضل.

وأجرت موزي أبو القاسم، ٢٠١١، دراسة كان هدفها، التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالسعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده بالسعادة، والأمل، كما توصلت النتائج إلى أن هناك فروقاً بين منخفضي ومرتفعي الذكاء الانفعالي على كل من السعادة والأمل لصالح مرتفعي الذكاء الانفعالي.



وقام باريبول وفيتزباتريك وروبرتس **Barriball, L, Fitzpatrick J, & Roberts** 2011، دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني بالتوتر والمثابرة والهناء الشخصي، والكفاءة في التمرير والاداء الاكاديمي، لدي عينة مكونة من 130 من طلاب التمرير، في المملكة المتحدة، وأظهرت النتائج أنه يوجد ارتباط ايجابي دال بين الذكاء الوجداني وكل من الهناء الشخصي، والمثابرة في حل المشكلات، والكفاءة في التمرير (بدلالة 0.05)، كما يوجد ارتباط سلبي دال بين الذكاء الوجداني والتوتر، وملت النتائج على أن المشاعر الزائدة من الضبط والكفاءة العاطفية تساعد طلاب التمرير أن يتبنوا استراتيجيات مثابرة نشطة وفعاله عند التعامل مع التوتر، وهذا بدوره يزيد من شعورهم بالهناء الشخصي.

وهدف الدراسة التي قام بها أحمد كمال البهنساوي وعلى كاظم وهلال النبهاني، وأنور الزبيري، وآمال جودة، وموضي أبو القاسم، 2012، إلى الكشف عن الذكاء الوجداني والسعادة والأمل لدى طالبات الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (1303) طالبة، من خمسة بلدان عربية هي (مصر وعمان واليمن وفلسطين والسعودية)، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء الوجداني، وقائمة اكسفورد للسعادة، ومقياس الأمل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الذكاء الوجداني بأبعاده بكل من السعادة والأمل.

ثانيا : الدراسات التي تناولت العلاقة بين التفاؤل والهناء الشخصي أو (السعادة الذاتية)

أجرى زيمرمان **Zimmerman, S. L., 1999** دراسة بفرض بحث علاقة احترام الذات وضبط النفس والتفاؤل والانبساط بالهناء الشخصي ، حيث قام بجمع (233) عينة من جامعة وسترن ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة للهناء الشخصي مع احترام الذات ، والإحساس بضبط النفس والتفاؤل ، ولا توجد علاقة دالة مع الانبساط ، وعندما أضيف الرضا الزوجي ومستوى تعليمي من نموذج عينة لما سبق، وجد أن الرضا الزوجي أسهم بأكبر قدر في التنبؤ بالهناء الشخصي حيث وجد أنه ينبئ عن 50% من الهناء الشخصي ، أما الحالة الاجتماعية الاقتصادية والمستوى التعليمي فتنبئ عن 36% فقط من الهناء الشخصي، كما أن احترام الذات والتفاؤل وضبط النفس كان لهم دلالة في التنبؤ بالهناء الشخصي.

كما أجرى إزاكوفيتز **Isaacowitz, D., M., 2001** دراسة بفرض الكشف عن العلاقة بين التفاؤل والهناء الشخصي ، وقدرة التفاؤل على التنبؤ بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعات من الشباب ومتوسطى العمر والكبار البالغين، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين التفاؤل والهناء الشخصي ، في جميع

الأعمار لعينة الدراسة ، وأن التفاؤل يؤثر بشكل قوى في الهناء الشخصي ، لذا فهو يعتبر منبئا لدرجة الشعور بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية).

وفي دراسة قام بها فريخ عويد العزى، ٢٠٠١، حاول من خلالها الكشف عن علاقة السعادة بالتفاؤل والثقة بالنفس والتوازن الوجداني تكونت عينة الدراسة من (٤١٠) طالبا وطالبة، بواقع (١٩٢ طالبا- و٢١٨ طالبة) من طلبة الجامعة بالكويت ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة بين الجنسين فيما يتعلق بالسعادة أحمد عبد الخالق وأظهرت نتائج الدراسة سلازلارولاولاةقوقو أحمد نترينترانثقلثق٩٨ف٩٣٨٥ف٤٥٠٤٥ صلاأاوالنفاؤل والوجدان الإيجابي ، كما أسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي بين السعادة والتفاؤل والثقة بالنفس والوجدان الإيجابي ، وبينت النتائج أيضا أن التفاؤل والوجدان الإيجابي متغيرات منبئة السعادة.

وقام جروجان هندرسون Grogan , Handerson , K., 2003 بإجراء دراسة هدف من خلالها بحث قدرة التدين والتفاؤل على التنبؤ بالهناء الشخصي الفعال لمرضى سرطان الثدي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٢) سيدة تعاني من سرطان الثدي ، وأوضحت النتائج أن التدين الشديد أكثر قدرة على التنبؤ بالهناء الشخصي ، كما كان للتفاؤل المزاجي دلالة كبيرة كمؤشر للهناء الشخصي الفعال.

وقام تاشنج وآخرون Chang, E. , Olivares, A. & D'Zurilla, T., 1997 بدراسة للتعرف على التفاؤل والتشاؤم والتأثير السلبى، والهناء الشخصي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٥) طالب وطالبة يدرسون في نيويورك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في التفاؤل، وأنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين التفاؤل والرضا عن الحياة والهناء الشخصي، كما كشفت النتائج عن قدرة التفاؤل على التنبؤ بالهناء الشخصي.

وأجرى هاني سعيد حسن ٢٠٠٨، دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين متغيرات الشخصية (التفاؤل والتشاؤم ووجهة الضبط) والهناء الشخصي ، والكشف عن دور التفاؤل والتشاؤم ووجهة الضبط في التنبؤ بالهناء الشخصي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) فردا من الطلبة الصم والمكفوفين والعايدين ، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ : ١٨ سنة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين التفاؤل والهناء الشخصي، وعلاقة ارتباطية سالبة دالة بين التشاؤم ووجهة الضبط الخارجية ومتغير الهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين

== الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==

والعائدين، كما اوضحت النتائج انه توجد فروق بين العائدين والصم والمكفوفين في الهناء الشخصي والتفاؤل في اتجاه العائدين وفي التشاؤم ووجهة الضبط الخارجية في اتجاه الصم والمكفوفين، وأنه توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الهناء الشخصي والتفاؤل في اتجاه الذكور، وفي التشاؤم ووجهة الضبط في اتجاه الإناث ، وكشفت النتائج ايضا عن وجود فروق بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي في الهناء الشخصي والتفاؤل والتشاؤم ، وأظهرت نتائج الدراسة أن التفاؤل والتشاؤم يسهمان بنسبة دالة في التنبؤ بالهناء الشخصي ، ولم يكن لوجهة الضبط إسهاماً دالاً في التنبؤ بالهناء الشخصي.

وقام بيريس وآخرون **Burris, J. , Brechting, E. , Salsman, J. & Carlson C., 2009** بإجراء دراسة بهدف الكشف عن علاقة كل من التفاؤل والتدين بالهناء الشخصي لدى طلبة الجامعة بأمريكا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٣) طالب وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والتدين، والهناء الشخصي، وأظهرت النتائج أن التفاؤل أكثر قدرة على التنبؤ بالهناء الشخصي.

بينما أجرى أحمد عبد الخالق وليستر **Abdel- Khalek, A. & Lester, D. 2010** دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية والشخصية بالسعادة لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، وتكونت العينة من (٢٣٤) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطية دالة بين التفاؤل والأمل والصحة النفسية والجسمية والانفعال الايجابي والرضا عن الحياة والسعادة ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن التفاؤل يعد منبأ جيداً للسعادة.

في حين أجرت آمال جودة وحدي أبو جراد، ٢٠١١، دراستها بهدف الكشف عن العلاقة بين السعادة، والأمل والتفاؤل، ودرجة إسهام كل من التفاؤل والأمل في التنبؤ بالسعادة، لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وبلغ حجم عينة الدراسة (١٨٧) طالب وطالبة، منهم (١٠٣) طلاب، (٨٤) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفاؤل والأمل والسعادة ، كما أشارت النتائج على أن متغيري التفاؤل والأمل أسهما بشكل دال احصائياً في التنبؤ بالسعادة لدى عينة الكلية للدراسة.

أما ذولدا **Zulida, Situmorang, Nina., 2011** فقد أجرى دراسة بهدف التعرف على تأثير التفاؤل وميزانية الأسرة العاملة على الهناء الشخصي لدي القيادات النسائية في إندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) سيدة من القيادات النسائية اللواتي يعشن في مدينة يوجيا كارتا في إندونيسيا ، وأظهرت نتائج الدراسة أن التفاؤل وميزانية الأسرة العاملة

كان لهما تأثير ذو دلالة على الهناء الشخصي عند القيادات النسائية في إندونيسيا، وأن تأثير التفاؤل على الهناء الشخصي أعلى من تأثير ميزانية الأسرة العاملة.

ثالثا : دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفاؤل والهناء الشخصي (السعادة الذاتية)

أجرى أحمد كمال البهنساوي، ٢٠١٠، دراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الانفعالي كسمة، وكثيرة بالسعادة والتفاؤل والأمل لدى عينة من طلاب الجامعة، وكشفت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وأبعاده بكل من السعادة والأمل، كما أمكن التنبؤ بالسعادة من خلال أربعة أبعاد، هي: إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي، في حين لم يمكن التنبؤ بالسعادة من خلال التعاطف والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي.

بينما قام جوزي وزملائه José, M. Augusto-Landa, Manuel Pulido- Martos, & Esther Lopez-Zafra, 2011 بدراسة لبحث العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل والتشاؤم المزاجي والهناء الشخصي، ويبحث دور الذكاء الوجداني والتفاؤل والتشاؤم كمؤشرات تنبئ عن أبعاد الهناء الشخصي وفقا للنموذج الذي اقترحه ريف ، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين التفاؤل وأبعاد الهناء الشخصي، وعلاقة سالبة بين التشاؤم والهناء الشخصي، ودلت النتائج أيضا على أن هناك علاقة ارتباطية داله بين أبعاد الذكاء الوجداني وبعض أبعاد الهناء الشخصي، وأشارت النتائج أن الذكاء الوجداني والتفاؤل تنبئ عن أبعاد الهناء الشخصي.

■ تعقيب على الدراسات السابقة:

من مراجعة الباحث للدراسات السابقة والبحوث السابقة التي تم عرضها لاحظ ما يلي:

- اتفقت نتائج معظم الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني بالهناء الشخصي وانتهت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والهناء الشخصي، وأن الذكاء الوجداني منبئ جيد للهناء الشخصي. (Furnham, A. & Petrides, K., 2003; Spence, Oades & Caputi, 2004; Austin, E., Saklofske, H. & Egan, V. 2005; Furnham, A., Christofrou, I., 2007; Gallagher, E., Vella-Brodrick, D. , 2008 ; Barriball L. Fitzpatrick J, & Roberts J. 2011; Rani, A., Darolia, C. R., 2011) وعلى المستوى العربي ( عثمان الخضر

## == الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==

وهدي الفضلي، ٢٠٠٧، أمال جودة، ٢٠٠٧، هشام الخولي، ٢٠٠٨، موسى القاسم،  
٢٠١١، أحمد كمال البهنساوي وعلي كاظم وهلال النهاتي، وأنور الزبييري، وآمال جودة،  
وموسى القاسم (٢٠١٢)

- كما اتفقت نتائج الدراسات التي تناولت علاقة التفاؤل بالهناء الشخصي إلى أنه توجد علاقة  
ارتباطية موجبه بين التفاؤل والهناء الشخصي وأن التفاؤل له قدرة جيدة على التنبؤ بالهناء  
الشخصي (السعادة الذاتية) (Chang, et al.,1997 ; Zimmerman,S., 1999; Isaacowitz, D., 2001 ; Grogan,M., 2003 ; Burris, et al. 2009; Abdel-  
Khalek & Lester, 2010 ; Zulida Situmorang, Nina, 2011) وعلى

المستوى العربي (فريح عويد العزى ، ٢٠٠١ ، هاني سعيد، ٢٠٠٨ ، أمال جودة وحمدى  
أبو جراد (٢٠١١)

- قلة نسبية في الدراسات التي تناولت علاقة الذكاء الوجداني والتفاؤل معا بالهناء الشخصي  
والتنبؤ به.

- تناولت معظم الدراسات السابقة عينات من الطلبة - خاصة طلبة الجامعة - ويلاحظ ندرة  
الدراسات التي تناولت عينات من الفئات الأخرى مثل المتزوجين.

■ فروض الدراسة:  
■ على ضوء الأطر النظرية ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو  
التالي :

١. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والتفاؤل من جهة والهناء الشخصي  
من جهة أخرى لدى عينة الدراسة (المتزوجين وغير المتزوجين).

٢. يسهم الذكاء الوجداني والتفاؤل اسهاما دال في التنبؤ بمتغير الهناء الشخصي لدي عينة  
الدراسة.

٣. توجد فروق دالة احصائيا بين المتزوجين وغير المتزوجين في الهناء الشخصي والذكاء  
الوجداني والتفاؤل.

٤. توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث (المتزوجين وغير المتزوجين) في الهناء  
الشخصي والذكاء الوجداني والتفاؤل.

■ إجراءات الدراسة:

■ المنهج:

- استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث تهدف الدراسة الحالية للكشف عن علاقات ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفائل والهناء الشخصي، وفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين والذكور والإناث في متغيرات الدراسة
- عينة الدراسة:

- أجرى الباحث الدراسة الحالية على عينة مكونة من (١٢٠) من الأفراد المتزوجين وغير المتزوجين، مقسمين على النحو التالي: (٦٠) من الأفراد المتزوجين، (٣٣) ذكور، (٢٧) إناث، و(٦٠) غير متزوجين (٣١) ذكور، و(٢٩) إناث، وتراوحت أعمارهم ما بين (٢١ - ٣٨) سنة، بمتوسط (٢٩,٥ سنة) والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب الجنس والحالة الاجتماعية.

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة العاديين وفقا للجنس والحالة الاجتماعية

العينة (n = 120)						العينة
النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	الأفراد غير المتزوجين	النسبة المئوية	الأفراد المتزوجين	الحالة الاجتماعية
						الجنس
%٥٣,٣٣	٦٤	٥١,٦٧	٣١	%٥٥	٣٣	ذكور
%٤٦,٦٧	٥٦	٤٨,٣٣	٢٩	%٤٥	٢٧	إناث
%١٠٠	١٢٠	%١٠٠	٦٠	%١٠٠	٦٠	الاجمالي

- أدوات الدراسة:
- أولا: مقياس الهناء الشخصي: إعداد / الباحث

- أشار كل من (Diener, 1984 ; Andrews & Robinson, 1991 ; Mayers & Diener, 1995 ; Diener , Suh& Oishi, 1997 ; Deneve & Cooper, 1998 ; Diener, 2000 ; Diener, et al., 1999 ; محمد أحمد شلبي ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠١ ، عادل هريدي وطريف شوقي ، ٢٠٠٢ ؛ أحمد عبد الخالق وآخرون ، ٢٠٠٣ ، محمد شلبي وعبد المحسن إبراهيم ، ٢٠٠٣ ، 2005 ، DauKantaite, D. & Bargman, L., 2005 ، النابغة فتحى محمد ، ٢٠٠٥) إلى أن مفهوم الهناء الشخصي ليس بناء مفرد وإنما هو

مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات هي:

١- الرضا عن الحياة Life satisfaction

٢- الوجدان الإيجابي (الساار) Pleasant affect

٣- الوجدان السلبي (غير الساار) Unpleasant affect

كما أشارت الدراسات السابقة إلى أن الرضا عن الحياة يمثل عاملاً منفصلاً عن النوعين الرئيسيين للوجدان (الساار وغير الساار)، وأكد دينير Diener, 2000 على أنه يجب على باحثي الهناء الشخصي استخدام مقاييس للوجدان الساار و كل منهم على حدة .

كما اطّلع الباحث على عدد ليس بقليل من الاختبارات النفسية التي تعرضت لقياس الهناء الشخصي أو أحد مكوناته (الرضا عن الحياة ، الوجدان الإيجابي ، الوجدان السلبي) يعرض الباحث بعض من هذه المقاييس ومعددها أو مترجمها للعربية.

- مقياس التوازن الوجدان (الوجدان الإيجابي و الوجدان السلبي) إعداد بريد بيرن  
BradBurn, 1969

- مقياس الوجدان الإيجابي / الوجدان السلبي إعداد وار Warr, Patter Bownbridge,  
G., 1983

- مقياس الرضا عن الحياة إعداد دينير Diener, E. 1984

- مقياس الوجدان الإيجابي/الوجدان السلبي إعداد واتسون وتلجين Watson, Clark &  
Tellegen, 1988

- مقياس الرضا عن الحياة إعداد محمد محمود حسنين ، ١٩٩١

- مقياس السعادة إعداد مایسة النیال وماجدة خمیس ، ١٩٩٥

- مقياس السعادة للأطفال إعداد جمال أحمد شفيق ، ١٩٩٦

- مقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي محمد الدسوقي ، ١٩٩٩

- مقياس الرضا عن الحياة إعداد سعيد القحطاني ، ٢٠٠٠

- مقياس الهناء الذاتي إعداد محمد أحمد شلبي ، ٢٠٠١

- قائمة أكسفورد للسعادة إعداد أرجايل وزملاؤه Argyal, et al. تعريب أحمد عبد  
الخالق، ٢٠٠٣

- مقياس السعادة الحقيقية إعداد كاترين داهسجارد ترجمة صفاء الأعصر وآخرون

- مقياس الهناء النفسي إعداد عفاف راضي أحمد ، ٢٠٠٨

وبناء عليه حدد الباحث ثلاثة مقاييس فرعية منفصلة لمقياس الهناء الشخصي وهذه المقاييس هي: مقياس الرضا عن الحياة ومقياس الوجدان الايجابي ومقياس الوجدان السلبي، وقام الباحث بتصميم مقياس الهناء الشخصي (السعادة الذاتية) بمقاييسه الفرعية وفقاً للخطوات التالية:

- قام الباحث بتحديد للتعريف الإجرائي للهناء الشخصي (سبق ذكره في مصطلحات الدراسة)
- صياغة بنود المقاييس الفرعية لمقياس الهناء الشخصي، ففي ضوء التعريف الإجرائي والدراسات والبحوث والمقاييس التي تعرضت للهناء الشخصي (التي سبق ذكرها) وأيضاً من خلال سؤال مفتوح لبعض الأفراد المتزوجين وغير المتزوجين عن أسباب السعادة ومصادرها في حياتهم ومجالات الرضا عن حياتهم ومصادر الفرح والمتعة لديهم والحزن والألم أيضاً، قام الباحث بصياغة بنود المقاييس الفرعية لمقياس الهناء الشخصي ووصل عند عبارات مقياس الرضا عن الحياة في صورته الأولية (٦٤) عبارة ووصل عند عبارات مقياس الوجدان الايجابي في صورته الأولية (١٢) وعدد عبارات مقياس الوجدان السلبي (١٢).

- عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مختصين في علم النفس لتقييم بنود المقياس وقام الباحث بحذف بعض العبارات، وتعديل أخرى (وفقاً لأراء السادة المحكمين) ثم قام الباحث بعرض المقياس بمقاييسه الفرعية علي لجنة المحكمين مرة أخرى بعد إجراء التعديلات والحذف.

- ثم قام الباحث بعرض الاختبار في صورته المعدلة بعد العرض علي المحكمين علي مجموعة من الأفراد المتزوجين وغير المتزوجين لتجربة الصياغة والتأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها وتأكد الباحث من وضوح العبارات وسهولة فهمها بالنسبة لعينة الدراسة. وجاء المقياس في صورته النهائية كالتالي:

١. مقياس الرضا عن الحياة: **Life satisfaction Scale** ويقس الرضا عن الحياة بكل مجالاتها وتتضمن: أولاً: الرضا عن النفس ويشمل: التوافق النفسي ، تقدير الذات ، التمدن ، الصحة الجسمية ، الدراسة، السيطرة علي البيئة ، المقارنة بالآخرين ، ثانياً: الرضا عن العلاقات الاجتماعية ويشمل: العلاقة بالأسرة والأقارب والعلاقة بالأصدقاء والآخرين، للعلاقة



للذكاء الوجداني والتفاوت كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين

بالجنس الآخر.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) بنداً، مثال: أنا راض عن كل شيء في حياتي، ووضعت علي شكل عبارات، بعضها موجبة، وبعضها سالبة، ويتم الاجابة على المقياس باختيار إجابة واحدة من ثلاث اجابات ما بين: (نادراً، أحياناً، كثيراً) وعند تصحيح المقياس تأخذ العبارات الموجبة درجات كالتالي (٣-٢-١)، بينما العبارات السالبة فتوزع درجاتها كالتالي (١-٢-٣)، وتشير الدرجات المرتفعة إلى رضا عن الحياة مرتفع لدى الفرد، بينما الدرجات المنخفضة تشير إلى رضا عن الحياة منخفض لدى الفرد.

٢. مقياس الوجدان الايجابي Pleasant affect Scale: ويقاس المشاعر السارة ممثلة في الفرح والإثارة والثقة والابتهاج، والفخر، والنشوة، ويتكون من (١٠) بنود ايجابية، مثال: حياتي كلها سرور وفرح.

٣. مقياس الوجدان السلبي Unpleasant affect Scale: ويقاس المشاعر غير السارة ممثلة في الآلام الشخصية والغضب والخوف والحزن، والشعور بالذنب والاحقار والاشمئزاز، والقلق، ويتكون من (١٠) بنود سلبية، مثال: إنني حزين ومهوم في هذه الحياة.

ووضعت بنود المقياسين الأخيرين أيضاً علي شكل عبارات، بعضها موجبة، وبعضها سالبة، ويتم الاجابة على كلا المقياسين باختيار إجابة واحدة من ثلاث اجابات ما بين: (نادراً، أحياناً، كثيراً)، وعند تصحيح مقياس الوجدان الايجابي فإن عباراته تأخذ درجات كالتالي (٣-٢-١)، بينما عبارات مقياس الوجدان السلبي فتوزع درجاتها كالتالي (٣-٢-١)، وتشير الدرجات المرتفعة علي مقياس الوجدان الايجابي علي أن الفرد يتمتع بوجدان ايجابي مرتفع، بينما الدرجات المنخفضة تشير إلى وجدان ايجابي منخفض، أما الدرجات المرتفعة علي مقياس الوجدان السلبي فتدل علي أن الفرد لديه وجدان سلبي منخفض، الدرجات المنخفضة تدل علي أن الفرد لديه وجدان سلبي مرتفع.

والدرجة الكلية لمقياس الهناء الشخصي هي مجموع الدرجات لهذه المقاييس الثلاثة، والدرجة المرتفعة تدل علي أن درجة الشعور بالهناء الشخص لدى الفرد مرتفعة، والدرجة المنخفضة تدل علي انخفاض درجة الشعور بالهناء الشخصي لدى الفرد.

الخصائص السيكومترية لمقياس الهناء الشخصي (السعادة الذاتية):

أولاً: الثبات

تم تطبيق مقياس الهناء الشخصي ومكوناته مرتين علي عينة عشوائية مكونة من (٥٦) من

الأفراد المتزوجين وغير المتزوجين، بزواقع (٢٩) ذكور ، (٢٧) إناث، وكانت الفترة الفاصلة بين التطبيقين (١٥) يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وجاءت معاملات الثبات جيدة وهي كالتالي:

جدول (٢) بوضح معاملات ثبات إعادة التطبيق لمقياس الهناء الشخصي

مستوى الدلالة	معامل الثبات	المقياس	العينة
٠,٠١	٠,٨٤	الرضا عن الحياة	ن = (٥٦)
٠,٠١	٠,٧٤	الوجدان الايجابي	
٠,٠١	٠,٧٦	الوجدان السلبي	
٠,٠١	٠,٨٦	الهناء الشخصي	

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمقياس الهناء الشخصي بلغ (٠,٨٦) وكان المعامل دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهو معامل ثبات جيد.

وتم أيضاً حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تم استخدام نفس درجات تطبيق المقياس الخاصة بالطريقة السابقة، وتم اخضاعها لحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات جيدة وهي كالتالي:

جدول (٣) بوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الهناء الشخصي ومقياسه الفرعية

مستوى الدلالة	معامل ثبات ألفا كرونباخ	المقياس	العينة
٠,٠١	٠,٩١	الرضا عن الحياة	ن = (٥٦)
٠,٠١	٠,٧٥	الوجدان الايجابي	
٠,٠١	٠,٧٩	الوجدان السلبي	
٠,٠١	٠,٩٣	الهناء الشخصي	

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لمقياس الهناء الشخصي بلغ (٠,٩٣) وكان المعامل دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهو معامل ثبات جيد.

#### ثانياً : الصدق:

ولحساب صدق اختبار الهناء الشخصي قام الباحث بإيجاد معامل الاتساق الداخلي وهو أحد الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من الصدق التركيبي، وقد وجد الباحث أن هناك ارتباطاً ذا دلالة إحصائية بين درجة كل بند من البنود المكونة لمقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية لمجموع درجات باقي البنود ، وكذلك مقياس الوجدان الايجابي وأيضاً مقياس الوجدان السلبي ، وأن هذه الارتباطات مرتفعة مما يدل علي صدق مرتفع للمقياس الفرعية لمقياس الهناء الشخصي، وأصبح مقياس الهناء الشخصي في صورته النهائية مكوناً من ثلاثة مقاييس فرعية (مقياس الرضا



المقياس على خمسة أبعاد أساسية وهي: إدارة الانفعالات ، والتعاطف ، وتنظيم الانفعالات ، والمعرفة الانفعالية ، التواصل الاجتماعي ، ويتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مرتفعة، حيث قام معدا المقياس بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق التكويني وصدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي، والصدق العاملي باستخدام التحليل العاملي، وجميعها أشارت إلى تمتع المقياس بمستوى عال من الصدق، كما قاما معدا المقياس بحساب ثبات المقياس بأبعاده الخمس أيضا بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيم الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١).

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس النزكاء الوجداني في الدراسة الحالية، قاما الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٩٣) ودال عند مستوى (٠,١) وهو معامل ثبات جيد ، ولحساب صدق المقياس قاما الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وتم التحقق من الاتساق الداخلي وأن جميع العبارات لها ارتباط دال بالدرجة الكلية.

#### ثلاثا: مقياس التفاؤل: إعداد أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦)

هو فرع من القائمة العربية للتفاؤل والتشاوم، والتي اعدما أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦، ويتكون المقياس من (١٥ بندا) وضعت في صيغة عبارات يجاب عنها على أساس مقياس خماسي ( لا - قليلا - متوسط - كثيرا - كثيرا جدا) وعند تصحيح المقياس فإن عباراته تأخذ درجات (من ١ - ٥)، وحيث أن العبارات (١٥) والاختيارات (٥) فتكون للدرجة الدنيا = (١٥) والدرجة الكلية العليا = (٧٥)، وتدل الدرجة المرتفعة إلى وجود سمة التفاؤل بدرجة مرتفعة، ويتسم المقياس بخصائص سيكومترية جيدة حيث قام معد المقياس بحساب ثبات وصدق المقياس، وجاء ثباته مرتفع، حيث وصل معامل ثبات ألفا كرونباخ لدي الجنسين إلي (٠,٩٣) ، وكذلك صدقه مرتفع حيث وصل الصدق التلازمي إلي ٠,٧٨ ، والمقياس اتساق داخلي مرتفع وصدق تقاربي وعاملي لا باس بهما ، واستخرجت المعايير للمقياس علي عينات من طسلا ب جامعة الكويت وطالباتها.

وللتأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل لاستخدامه في الدراسة الحالية، قاما الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية وبلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٩٤) ودال عند مستوى (٠,١) وهو معامل ثبات جيد ، ولحساب صدق المقياس قاما الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وتم التحقق من الاتساق الداخلي و أن جميع العبارات لها ارتباط دال بالدرجة الكلية، وأن المقياس يتمتع بصدق جيد.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني والتفاؤل من جهة والهناء الشخصي من جهة أخرى لدى المتزوجين وغير المتزوجين. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون بين هذه المتغيرات لدى أفراد عينة الدراسة، وجاءت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة.

الدرجة الكلية للهناء الشخصي	معامل الارتباط	الوجدان الإيجابي	الرضا عن الحياة	المفليس (المتفائل)	نوع العينة
معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط	
** ٠,٣٩٩	* ٠,٢٨٩	* ٠,٢٧٤	** ٠,٤٦٩	الذكاء الوجداني	المتزوجين ن = ٦٠
** ٠,٤٨٨	** ٠,٣٣٣	* ٠,٢٩٣	** ٠,٤٨٠	التفاؤل	
** ٠,٧٢٢	٠,٢١٦	٠,٢١٧	** ٠,٣٤٨	الذكاء الوجداني	غير المتزوجين ن = ٦٠
** ٠,٣١١	٠,١٩٨	٠,٢٣٥	** ٠,٣٧٦	التفاؤل	
** ٠,٦١١	** ٠,٣١٢	** ٠,٤٢٦	** ٠,٦٦٢	الذكاء الوجداني	العينة الكلية للدراسة ن = ١٢٠
** ٠,٦٤٩	** ٠,٤١١	** ٠,٤٨٨	** ٠,٦٧٠	التفاؤل	

مستوى الدلالة (\*\*\*) دال عند ٠,٠٠١، (\*) دال عند ٠,٠٥

ويتضح من الجدول رقم (٦) ان توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة ( $0,05 <$ ) بين متوسط درجات المتزوجين على مقياس التفاؤل ومقياس الذكاء الوجداني ومتوسط درجاتهم على مقياس الهناء الشخصي، وجميع مكوناته (الرضا عن الحياة والوجدان الإيجابي والوجداني غير السار)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة ( $0,01 <$ ) بين متوسط درجات غير المتزوجين على مقياس التفاؤل ومقياس الذكاء الوجداني ومتوسط درجاتهم على مقياس الهناء الشخصي، وأحدى مكوناته (الرضا عن الحياة)، وغير دال على (الوجدان الإيجابي والوجداني غير السار)، ويتضح أيضا من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة ( $0,01 <$ ) بين متوسط درجات افراد العينة الكلية على مقياس التفاؤل ومقياس الذكاء الوجداني ومتوسط درجاتهم على مقياس الهناء الشخصي، وجميع مكوناته (الرضا عن الحياة والوجدان الإيجابي والوجداني غير السار).

وتعني هذه النتائج أن الذكاء الوجداني والتفاؤل يرتبطان ارتباطاً موجباً ودالاً بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية) لدى المتزوجين، وغير المتزوجين، وهذا يشير إلى أن ارتفاع الذكاء الوجداني ومستوى التفاؤل لدى الأفراد يناظره ارتفاع في مستوى الهناء الشخصي (السعادة الذاتية)، وجاءت هذه للنتيجة منطقية فمتغيري الذكاء الوجداني والتفاؤل ينتميان إلى الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، والتي تؤثر في شعوره بالهناء (السعادة الذاتية). وفي هذا الصدد يرى مارتن سيلجمان أن الجوانب الإيجابية بالشخصية السوية تعد مصدراً للسعادة الحقيقية فهذه الجوانب تساعد الفرد السوي على للتفاعل الإيجابي مع الآخرين وتمكنه من أن يحدد لنفسه هدفاً وتعيّنه على مواجهة الصعاب، فهي وسيلة الإنسان إلى شحذ قوته والصمود والمقاومة. (مارتن سيلجمان، ترجمة صفاء الأعصر وآخرين، ٢٠٠٥، ص ٢)

#### تفسير النتائج بالنسبة لعلاقة الذكاء الوجداني بالهناء الشخصي ومكوناته:

تشير للنتائج إلى وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجداني والهناء الشخصي لدى عينة الدراسة فيرى الباحث أنها نتيجة منطقية تتفق مع الأطر النظرية للذكاء الوجداني حيث أشارت للنماذج المختلفة التي ترى أن الذكاء الوجداني كسمة يرتبط بسمات الشخصية الإيجابية إيجابياً وبسمات الشخصية السلبية سلبياً، (أحمد البهنساوي وآخرون، ٢٠١٢) والهناء الشخصي من السمات الإيجابية في الشخصية (Diener, 2000) وهذا يؤكد على دور الذكاء الوجداني الذي يتمتع به الفرد في زيادة شعوره بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية)

كما تتفق هذه النتيجة وما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة والتي أشارت إلي أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والهناء الشخصي (السعادة الذاتية) وأن الذكاء الوجداني له تأثير إيجابي على مكونات الهناء الشخصي (زيادة الشعور بالرضا عن الحياة وتكرار للمشاعر السارة وقلة المشاعر غير السارة). (Furnham, A., Petrides, K., 2003; Spence, Oades & Caputi, 2004; Austin, E., Saklofske, H. & Egan, V. 2005; Furnham, A., Christoforou, I., 2007; Gallagher, E., Vella-Brodrick, D., 2008; Barriball L. Fitzpatrick J, & Roberts J. 2011; Rani, A., Darolia, C. R., 2011) ، وعلى المستوى العربي، (عثمان الخضمر وهدى الفضلي، ٢٠٠٧، أمل جودة، ٢٠٠٧، هشام اللخولي، ٢٠٠٨، ماضي القاسم، ٢٠١١، أحمد كمال البهنساوي وآخرون، ٢٠١٢).

### تفسير النتائج بالنسبة لعلاقة التفاؤل بالهناء الشخصي ومكوناته:

تشير النتائج إلى وجود ارتباط موجب بين التفاؤل والهناء الشخصي لدى عينة الدراسة وهذه النتيجة منطقية تتسق مع الأطر النظرية للتفاؤل والتي أشارت إلى أن الشخص السعيد يكون متفائلاً. ( Diener, et al., 1999, p.276)، وأن التفاؤل له دورا بارزا في الارتقاء بحياة الإنسان، وتحقيق الهناء للفرد في الناحيتين النفسية والجسمية. (Chang, E. C., et al., 1994, p 145) وأن تفاؤل الفرد وإقباله علي الحياة وحبها يزيد من شعوره بالرضا عن حياته، وإحساسه بالسعادة والهناء الشخصي (هاني سعيد ، ٢٠٠٨).

وي دعم هذه النتيجة الحالية نتائج بعض الدراسات السابقة (Dember, et al., 1989 ;Chang, et al.,1997; Schweitzer , et al., 1999 ; Zimmerman,S., 1999; Isaacoeiz, D., 2001 ; Grogan,M., 2003 ; Daukantaite , D., & Bergman , Lars, R., 2005 ; Bailey, T., et al., 2007; Burris, et al. 2009; Abdel- Khalek & Lester, 2010 ; Zulfida Situmorang, Nina, 2011) وعلى المستوى العربي: (فريح عويد العنزي ، ٢٠٠١ ، أحمد عبد الخالق وصلاح مراد ، ٢٠٠١ ، هاني سعيد، ٢٠٠٨ ، أمال جودة ٢٠١٠ ، أمال جودة وحمدي أبو جراد ٢٠١١) والتي أشارت نتائجها إلي أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التفاؤل والهناء الشخصي (السعادة الذاتية) وأن التفاؤل له تأثير إيجابي علي مكونات الهناء الشخصي (زيادة الشعور بالرضا عن الحياة وتكرار المشاعر السارة وقلة المشاعر غير السارة).

### نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " يسهم الذكاء الوجداني والتفاؤل أسهاما دال في التنبؤ بمتغير الهناء الشخصي لدي عينة الدراسة "

وللتحقق من صحة هذا الفرض ولتحديد مقدار إسهام كل من (الذكاء الوجداني والتفاؤل) في التنبؤ بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية) لدى المتزوجين وغير المتزوجين، فقد تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج (تحليل الانحدار المرهلي والارتباط المتعدد) Step-wise Multiple Regression Analysis بطريقة إضافة وحذف المتغيرات تدريجيا بحساب، وجاءت النتيجة كما هو مبين في الجداول التالية:

أولاً : الذكاء الوجداني:

جدول (٧) نتائج تحليل الانحدار والارتباط المتعدد للذكاء الوجداني كمتغير مستقل في التنبؤ بالهناء الشخصي كمتغير تابع (ن = ١٢٠)

المتنبأ به (المتغير التابع)	متغيرات الانحدار (المتنبئات)	معامل التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	محتوى الدلالة
الهناء الشخصي	الذكاء الوجداني	الانحدار	١٧٥١٤,٠٢	١	١٧٥١٤,٠٢		٧٠,٣٩٤
		البيني	٢٩٣٥٨,٥٧	١١٨	٢٤٨,٨٠١		
		الكل	٤٦٨٧٢,٥٩٢	١١٩			

ويتضح من الجدول رقم (٧) أنه توجد دلالة جوهريه بلغت (٠,٠٠١) لمتغير الذكاء الوجداني في تباين درجة الهناء الشخصي ، ويتضح حجم الإسهام الفريد لمتغير الذكاء الوجداني في الجدول التالي:

جدول (٨) إسهام متغير الذكاء الوجداني في التنبؤ بالهناء الشخصي لدي عينة الدراسة (ن = ١٢٠)

النموذج	قيمة الارتباط المعزوز	بيتا	قيمة (F)	محتوى الدلالة	نسبة الإسهام
الثبت	٥٢,٥٢٤	٠,٦١١	٥,٤٣٠	٠,٠٠١	٠,٣٧
الذكاء الوجداني	٠,٤٠٢		٨,٣٩٠	٠,٠٠١	

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن حجم الإسهام الفريد لمتغير الذكاء الوجداني في التنبؤ بالهناء الشخصي هو (٣٧%) وهو إسهام دال، وتدل ذلك على أن الذكاء الوجداني يسهم بنسبة دالة في التنبؤ بالهناء الشخصي وتعني هذه النتيجة أن شعور الفرد بالهناء الشخصي أو السعادة الذاتية يتأثر بدرجة ذكاه الوجداني.

وتفسر هذه النتيجة على ضوء نتائج الدراسات السابقة التي توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجداني والهناء الشخصي، والدراسات والتي أظهرت قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ الهناء الشخصي (السعادة الذاتية) (Spence, Oades & Caputi, 2004; Gallagher, E., Vella-Brodrick, D., 2008; Burris, et al. 2009; José, M. A. L., Manuel, P. M., & Esther L. Z., 2011)

ثانياً: التفاوض :



الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار والارتباط المتعدد للتفاؤل كمتغير مستقل في التنبؤ بالهناء

الشخصي كمتغير تابع (ن = ١٢٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	متغيرات الانحدار (المتنبات)	المتباينة (المتغير التابع)
٠.٠٠١	٨٥.٦٥٦	١٩٧١٤.١٩٨	١	١٩٧١٤.١٩٨	الانحدار	التفاؤل	الهناء الشخصي
		٢٣٠.١٥٦	١١٨	٢٧١٥٨.٢٩٤	البقي		
			١١٩	٤٦٨٧٢.٥٩٢	الكل		

ويتضح من الجدول رقم (٩) أنه توجد دلالة جوهرية بلغت (٠.٠٠١) لمتغير التفاؤل في

تباين درجة الهناء الشخصي ، ويتضح حجم الإسهام الفريد لمتغير التفاؤل في الجدول التالي:

جدول (١٠) إسهام متغير التفاؤل في التنبؤ بالهناء الشخصي لدى عينة الدراسة (ن = ١٢٠)

النسبة للإسهام	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	بيتا	قيمة الارتباط المتعدد	النموذج
٠.٤٢	٠.٠٠١	١٦.٢٤٢	٠.٦٤٩	٨٥.٦٩٢	الثابت
	٠.٠٠١	٩.٢٥٥		١.٠٩٢	التفاؤل

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن حجم الإسهام الفريد لمتغير التفاؤل في التنبؤ بالهناء

الشخصي هو (٤٢%) ويدل ذلك على أن التفاؤل يسهم بنسبة دالة في التنبؤ بالهناء الشخصي وتعني هذه النتيجة أن شعور الفرد بالهناء الشخصي أو السعادة الذاتية يتأثر بدرجة تفاؤله ونظرتة للحياة.

وتفسر هذه النتيجة على ضوء نتائج الدراسات السابقة التي توصلت نتائجها إلى وجود

ارتباط موجب بين التفاؤل والهناء الشخصي والدراسات التي أظهرت قدرة التفاؤل على التنبؤ

الهناء الشخصي (السعادة الذاتية) (Chang, et al., 1997 ; Burris, et al. 2009; Abdel-

Khalek & Lester, 2010; José, M. A. L., Manuel, P. M., & Esther L.

Z., 2011 ، وعلى المستوى العربي: أحمد عبد الخالق وصلاح مراد، ٢٠٠١، هاني سعيد،

٢٠٠٨، أمال جودة وحمدى أبو جراد (٢٠١١).

كما يتضح من الجدولين (٨)، (١٠) أن إسهام متغير التفاؤل في التنبؤ بالهناء الشخصي

أكبر من إسهام متغير الذكاء الوجداني حيث أسهم التفاؤل بنسبة (٤٢%) بينما أسهم الذكاء

الوجداني بنسبة (٣٧%).

## نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في متغيرات الهناء الشخصي والذكاء الوجداني والتفائل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المتزوجين ومتوسطات درجات غير المتزوجين على متغيرات الهناء الشخصي والذكاء الوجداني والتفائل والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) الفروق بين متوسطات المتزوجين ومتوسطات غير المتزوجين علي متغيرات الدراسة.

المتغير	المتزوجين n=٦٠٣	غير المتزوجين n=٦٠٣	المتزوجين n=٦٠٣		المتغير
			ع	م	
الرضا عن الحياة	١٠٠,١٣	٨,٨٦	٧٨,٩٧	٩,٥٠	٦,٥٤
الوجدان الايجابي	٢٣,٨٥	٢,٨٢	١٩,٩٧	٣,٦٣	٦,١١
الوجدان السلبي	٢٣,٣٠	٣,٤٣	١٩,٤٠	٣,٤٧	١٢,٦٢
الدرجة الكلية للهناء الشخصي	١٤٧,٢٨	١٢,٧٦	١١٨,٣٣	١٤,٣٦	١١,٦٩
الذكاء الوجداني	٢١٨,٨٣	٢٠,٦٨	١٨٠,٥٥	٢٥,٧٧	٨,٩٨
التفائل	٥٠,٧٥	٩,٦٨	٣٥,٥٣	٨,٢٩	٩,٢٥

ويتضح من الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المتزوجين ومتوسطات درجات غير المتزوجين علي مقياس الهناء الشخصي ومقاييسه الفرعية (الرضا عن الحياة والوجدان الايجابي والوجدان السلبي) عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) والفروق في اتجاه المتزوجين (١)، وعلي مقياس الذكاء الوجداني عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) والفروق في اتجاه المتزوجين ، وعلي مقياس التفائل عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) والفروق أيضا في اتجاه المتزوجين.

ولتفسير هذه النتائج يعرض الباحث لما يلي:

- بالنسبة للهناء الشخصي تعني النتيجة السابقة أن المتزوجين يتمتعون بشعور عال من الهناء والسعادة أكثر من غير المتزوجين وجاءت هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الاطر النظرية فقد

(١) ملحوظة: الفروق في اتجاه أصحاب المتوسط الأعلى.

أشار أرجايل، ١٩٩٣، إلى أن المتزوجين أكثر سعادة - بوجه عام - من العزاب والأرامل أو المطلقين، وأنه من تحليل الدراسات المنشورة كمياً اتضح وجود ارتباط يبلغ مقدار (٠,١٤) بين الشعور بالهناء الشخصي وبين حالة الزواج في مقابل عدم الزواج، وأن هذا التأثير الأكثر شباهاً. (أرجايل، ١٩٩٣، ص ٢٨)، وأن الزواج من العوامل التي تزيد من الاحساس بالسعادة الذاتية، أما عدم الزواج فمن العوامل التي تقلل من الاحساس بالسعادة الذاتية. (حسن الفنجري، ٢٠٠٦، نقلاً عن: سحر علم، ٢٠٠٨، ص ٤٥٠)

كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة فقد أشار دينير وجوم وسيو وأوشي (Diener, Gohm, Suh, & Oishi, 1998) إلى أن عدة دراسات عالمية تناولت العلاقة بين الزواج والهناء الشخصي، وأوضحت هذه الدراسات التي قامت على نطاق واسع أن المتزوجين لديهم سعادة أكثر من الذين لم يتزوجوا أبداً أو الذين تم طلاقهم أو انفصلوا أو ترملوا، وقد أوضحت دراسة تحليلية قام بها هيرنج هيدرو وإستوك وأوكون، وويتر (Haring-Hidore, Stock, Okun, and Witter, 1985) ارتباط دال بين الحالة الاجتماعية والهناء الشخصي، وقام كل من لي وسيكومب وشيهان (Lee, Seccombe, & Shehan, 1991) بدراسة الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين من سنة ١٩٧٢ إلى سنة ١٩٨٩، ووجد أن السيدات المتزوجات أكثر سعادة بشكل ثابت من غير المتزوجات، وأن الرجال المتزوجين أكثر سعادة بشكل ثابت عن غير المتزوجين.

ويعتقد العديد من الباحثين أن الزواج يعمل كحاجز ضد صعوبات الحياة ويقدم دعم عاطفي وإقتصادي يتولد عنه حالات إيجابية من الهناء الشخصي (Coombs, 1991; Gove, Style, & Hughes, 1990; Kessler & Essex, 1982). ويرنج (Headey, Veenhoven, & Wearing, 1991) بدراسة ووجدوا أنه من بين المعايير الستة للحياة (مثل الوظيفة، الصحة،... الخ) كان الرضا عن الزواج هو الوحيد الذي له تأثير ذو دلالة على الرضا العام عن الحياة. (In: Diener, Gohm, Suh, & Oishi, 1998)

وتفسر هذه النتيجة أيضاً على ضوء الاختلافات بين الخبرات الحياتية للمتزوجين وغير المتزوجين، فالمتزوجون بالزواج اكتملت لديهم مختلف العلاقات الانسانية الطبيعية، وبذلك حققوا رضا أكبر عن حياتهم وخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية، ووصلوا إلى حالة من الاستقرار الاجتماعي وإشباع لرغباتهم العاطفية والجنسية مما أسهم في زيادة شعورهم بالرضا

والهناء، وقد أشار إلى ذلك النابغة فتحي، ٢٠٠٥، حيث أكد على أن إشباع الحاجات النفسية الأساسية تنبئ بالهناء الشخصي (السعادة) لدى الأفراد الراشدين.

أما بالنسبة لمتغير النكاح الوجداني فتعني النتيجة السابقة أن المتزوجين لديهم مستوى عال من النكاح الوجداني، أكثر من غير المتزوجين ومن استقراء الأطر النظرية والدراسات السابقة فقد وجدنا ان هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الأطر النظرية حيث أشار عادل هريدي، ٢٠٠٣، إلى أن المتزوجين يتمتعون بنكاح وجداني أعلى من غير المتزوجين وذلك لأن التعاطف يزداد أكثر بين المتزوجين لأنهم خبروا مختلف أنواع العلاقات الانسانية الطبيعية، وبالأزواج اكتملت - نظريا - مختلف العلاقات الشخصية المتوقعة والمتوخاة، وتلك العلاقات تستوجب - على المستوى النفسي أو العرفي الاجتماعي - تعاطفاً أكثر في ضوء الخبرة بالواقع وكافة متناقضاته حيث التخلي عن التحليق الرومانسي الذي يشيع قبل الزواج. (عادل هريدي، ٢٠٠٣، ص ٩٨).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة، أطاف ياسين، ٢٠١٢، والتي توصلت إلى ان المتزوجات كن أكثر نكاح انفعالياً من غير المتزوجات.

وتفسر هذه النتيجة أيضا على ضوء الخبرة الحياتية الزوجية والاسرية والتي تساعد الفرد على التعامل بطرق مرنة مع ظروف الحياة، وذلك لان المتزوجين لهم دائرة علاقات أوسع وخبرات اجتماعية أكثر مما يساعدهم على الفهم العاطفي لمشاعرهم ومشاعر الآخرين ومن ثم زيادة مستوى النكاح العاطفي او الوجداني لديهم أكثر من نظرائهم من غير المتزوجين.

وأما عن متغير التفاؤل فقد أشارت النتيجة على أن المتزوجين أكثر تفاؤلا من غير المتزوجين، وجاءت هذه النتيجة منطقية، فالتفاؤل هو نظرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل للفرد يتوقع الأفضل ، ويبتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح، ويستبعد ما خلا ذلك، ولكن في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا (مصر الحبيبة) في الفترة الأخيرة من وضع سياسي واقتصادي متغير وغير مستقر، فإن هذا ينعكس بدوره على أفراد المجتمع ونظرتهم الحالية لمستقبلهم الغامض وغير المستقر، وخاصة الشخص غير المتزوج، والذي يكون تفاؤله بالمستقبل أقل من المتزوج بسبب تلقه وتفكيره المتواصل في تكوين الأسرة والاستقرار والعمل، مع وجود أزمة السكن، وعدم وجود فرص متاحة للعمل، وانتشار البطالة، وعدم الشعور بالأمن النفسي.

ويرى منصور، ١٩٩٥، أن أكثر ما يثير القلق لدى الشباب هو المستقبل بل أن الشباب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهني فإنه يستشعر إحباطاً وقلقاً على ذاته وعلى مستقبله ووجوده. (نقلا عن: هبه مؤيد، ٢٠١٠، ص ٣٢٥)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة هبة مؤيد محمد، ٢٠١٠، حيث أشارت إلى أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين المتزوجين وغير المتزوجين في نظرتهن إلى المستقبل وقلقهن نحو المستقبل وأن غير المتزوجين أكثر قلقاً على المستقبل. نتائج الفرض الرابع ومناقشته:

ينص الفرض الرابع على أنه : توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث (المتزوجين وغير المتزوجين) في متغيرات الهناء الشخسى والذكاء الوجداني والتفكير.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات. اولاً : الفروق بين الجنسين في الهناء الشخسى:

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) الفروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث على مقياس الهناء الشخسى وابعاده، لدى عينة الدراسة.

المتغير	الذكور	الإناث		المتوسط	المتغيرات (التفكرات)	العينة
		ع	م			
الرضا عن الحياة	١٠٢,٥٥	٨,٧٢	٩٧,١٩	٨,٢٥	٢,٤٣	المتزوجين الذكور ن = (٣٣) الإناث ن = (٢٧)
الوجدان الإيجابي	٢٤	٢,٢٩	٢٣,٦٧	٣,٣٩	٠,٤٤	
الوجدان السلبي	٢٣,٨٥	٢,٥٦	٢٢,٦٣	٣,٢٠	١,٣٨	
الدرجة الكلية للهناء الشخسى	١٥٠,٣٩	١٢,٥٣٥	١٤٣,٤٨	١٢,١١	٢,١٥	
الرضا عن الحياة	٧٩,٨١	٤,٠٨	٧٨,٠٧	١١,٠١	٠,٧٥	غير المتزوجين الذكور ن = (٣١) الإناث ن = (٢٩)
الوجدان الإيجابي	٢٠,٣٥	٢,٢٩	١٩,٥٥	٣,٩٧	٠,٨٥٤	
الوجدان السلبي	١٨,٤٢	٣,٠٥	٢,٠٤٥	٢,٩٧	٠,٣٣	
الدرجة الكلية للهناء الشخسى	١١٨,٥٨	١٣,٠٥	١١٨,٠٧	١٥,٨٢	٠,١٢٧	
الرضا عن الحياة	٢٢,٢٣	٣,٣٥	٢١,٥٤	٤,٢٢	١,٠١	العينة الكلية الذكور ن = (٦٤) الإناث ن = (٥٦)
الوجدان الإيجابي	٢١,٢٢	٤,٢٩	٢١,٥٠	٣,٥٧	٠,٣٩	
الوجدان السلبي	٩١,٥٣	١٤,٤٦	٨٧,٢٩	١٣,٢٧	١,٦٧	
الدرجة الكلية للهناء الشخسى	١٣٤,٩٨	٢٠,٤٤	١٣٠,٣٢	١٩,٠٢	١,٢٩	

ويتضح من الجدول رقم (١١) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور المتزوجين ومتوسطات الإناث للمتزوجات علي مقياس الرضا عن الحياة والدرجة الكلية لمقياس الهناء الشخصي عند مستوي دلالة (٠,٠٥) والفروق في اتجاه الذكور، وتعني هذه النتيجة أن الذكور أكثر شعورا بالرضا عن حياتهم، وأكثر شعورا بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية) مقارنة بالإناث.

ويرى الباحث ان هذه النتيجة جاءت منطقية ومتسقة مع الأطر النظرية حيث اكتشف دينير وزملاؤه Diener et al., 1998 أن الزواج يقدم فوائد أكبر للرجال أكثر من السيدات من حيث العواطف الايجابية، كما أشار أرجيل ، ١٩٩٣، إلى أن الذكور المتزوجون أكثر شعورا بالهناء من الإناث المتزوجات، لأن فائدة الزواج للذكور أكثر من فائدته للإناث، وذلك لأن الذكور يحصلون على إشباع أكثر من الزواج مقارنة بالإناث.(ارجايل، ١٩٩٣، ص٢٨)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (محمد أحمد شلبي، ٢٠٠١ ، عادل هريدي وطريف شوقي، ٢٠٠٢، أحمد محمد عبد الخالق وآخرون ، ٢٠٠٣ ، سحر علام، ٢٠٠٨، هاني سعيد، ٢٠٠٨، أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن الذكور يتمتعون بدرجات مرتفعة من الشعور بالرضا عن الحياة والهناء الشخصي (السعادة الذاتية) أكثر من الإناث.

كما يتضح من جدول رقم (١١) عدم وجود فروق داله بين الذكور المتزوجين والإناث المتزوجات في درجة الوجدان الايجابي والوجدان السلبي.

ويتضح أيضا من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث علي الدرجة الكلية لمقياس الهناء الشخصي وعلي المقياسين الفرعيين (الرضا عن الحياة والوجدان الايجابي)، لدى عينة غير المتزوجين والعينة الكلية للدراسة وتعني هذه النتيجة أن الذكور والإناث لا يختلفون في نسبة الشعور بالهناء للشخصي (السعادة الذاتية) وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع نتيجة المتزوجين من حيث الفروق بين الجنسين.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات ( Hurst , 1991 ، فريخ العززي، ٢٠٠١، أحمد عبد الخالق وصلاح مراد، ٢٠٠١ ، نجوي اليحوفي ، ٢٠٠٦ ، Ye, Mao, L., et al., 2007 ، آمال جودة، ٢٠٠٧، حيث أوضحت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الهناء الشخصي (السعادة الذاتية).

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات (عادل هريدي وطريف شوقي ،

== الذكاء الوجداني والتفاوت كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==  
 ٢٠٠٢ ، أحمد عبد الخالق وآخرون ، ٢٠٠٣ ، سحر علام ، ٢٠٠٨ ، هاني سعيد ، ٢٠٠٨ ، أحمد عبد الخالق ، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن الذكور يتمتعون بدرجات مرتفعة من الشعور بالرضا عن الحياة والهناء الشخصي (السعادة الذاتية) أكثر من الإناث، ويرى الباحث أن هذا الاختلاف ربما يرجع إلى اختلاف الثقافات بين عينة الدراسة الحالية وهذه الدراسات، وأيضا قد يرجع إلى تغير ظروف الحياة بكل مجالاتها.

أما بالنسبة لتفسير هذه النتيجة التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الهناء الشخصي فيمكن تفسيرها على ضوء تشابه ظروف الحياة التي يعيش فيها كلا الجنسين والتي تتسم بالمعاناة من أجل الحصول على الحياة الطيبة، والبحث عن العمل في ظل ارتفاع نسبة البطالة والاستقرار واختيار شريك الحياة المناسب، بجانب التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد في الآونة الأخيرة، والذي انعكس أثرها على أفراد الجنسين بنفس الدرجة، مما أدى إلى عدم وجود فروق بينهم في الشعور بالسعادة.  
**ثانيا : الفروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني:**

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث علي مقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد) ، لدى عينة الدراسة.

العينة	المقياس	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	الدلالة
		ع	م	ع	م		
المتزوجين الذكور ن = (٣٣) الإناث ن = (٢٧)	إدارة الاتصالات	٥٩,٦١	٥,٥١	٥٤,٢٦	٥,١٩	٣,٨٤	٠,٠٠١
	التعاطف	٤٣,٣٦	٤,٩٠	٣٧,٥٢	٤,٠١	٤,٩٨	٠,٠٠١
	تنظيم الاتصالات	٥٠,٨٨	٥,٨١	٤٤,٩٦	٤,٥٠	٤,٣٣	٠,٠٠١
	المعرفة الاتصالية	٢٩,٨٥	٣,٩٥	٢٨,١١	٣,٦٤	١,٧٦	غير دالة
	التواصل الاجتماعي	٣٥,٤٥	٣,٩٢	٣١,٣٧	٤,٠٥	٣,٩٦	٠,٠٠١
	الدرجة الكلية	٢٢٩,١٥	١٩,٧٠	٢٠٦,٢٢	١٣,٨٧	٥,١١	٠,٠٠١
غير المتزوجين الذكور ن = (٣١) الإناث ن = (٢٩)	إدارة الاتصالات	٥٢	١٤,٦١	٤٢,٨٧	٦,٣٥	٥,٤٦	٠,٠٠١
	التعاطف	٣٦,٦٥	٥,٣٣	٢٨,٨٢	٦,٧٢	٤,٣٧	٠,٠٠١
	تنظيم الاتصالات	٤٣,١٣	٥,٥١	٣٨,٩١	٥,١٠	٧,٩٩	٠,٠٠١
	المعرفة الاتصالية	٣٢,٢٦	٥,٧١	٢٩,٥٥	٤,٨٤	٦,٦٨	٠,٠٠١
	التواصل الاجتماعي	٣٠,١٠	٤,٢٥	٢٣,٦١	٥,١٨	٥,٢٥	٠,٠٠١
	الدرجة الكلية	١٩٥,٢٣	٢٠,٨٦	١٦٤,٨١	٢٠,٩٧	٥,٩٢	٠,٠٠١
العينة الكلية الذكور ن = (٦٤) الإناث ن = (٥٦)	إدارة الاتصالات	٥٥,٩٢	٧,١٣	٤٨,٣٦	٨,١٤	٥,٤٢	٠,٠٠١
	التعاطف	٤٠,١١	٦,١٠	٣٣,٥٤	٦,٧٦	٥,٦٠	٠,٠٠١
	تنظيم الاتصالات	٤٧,١٧	٦,٨٣	٤١,٨٢	٦,١٠	٤,٥٠	٠,٠٠١
	المعرفة الاتصالية	٣٦,٦٦	٥,٨٧	٣٣,٧٠	٦,١٠	٢,٧٢	٠,٠٠١
	التواصل الاجتماعي	٣٢,٨٦	٤,٨٧	٢٧,٤٠	٦,٠٣	٥,٤٩٠	٠,٠٠١
	الدرجة الكلية	٢١٢,٧٢	٢٦,٣٩	١٨٤,٨٠	٢٧,٣٨	٥,٦٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور

ومتوسطات الإناث على مقياس الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية والأبعاد) عند مستوى دلالة (٠.٠١) والفروق في اتجاه الذكور، لدى عينة المتزوجين وعينة غير المتزوجين والعينة الكلية للدراسة، وتعني هذه النتيجة أن الذكور يتمتعون بالذكاء الوجداني أكثر من الإناث، وتتفق نتيجة هذه النتائج سواء لدى (المتزوجين أو غير المتزوجين) مع نتائج دراسات (Fatt & howe, 2003; Hunt, N., Evans, D., 2004) والتي أشارت إلى أن الذكور يتمتعون بارتفاع في درجة الذكاء الوجداني أكثر من الإناث.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الذكاء الوجداني (Schutte, et al. , 2001 ; Slaski & Cartwrite, 2002 ; Click, 2002 ; Chan, 2005 ; Lyush, 2006 ، أمال جودة ، ٢٠٠٧، وقد يرجع ذلك للاختلاف بين ثقافة عينة الدراسة الحالية وعينات هذه الدراسات والتي تناولت عينات من مجتمعات أخرى غير المجتمع المصري.

كما أن نتيجة الدراسة الحالية تختلف مع ما هو شائع من قوالب نمطية من أن المرأة تتسم بالتعاطف والقدرة على التعبير عن المشاعر، وهذا يعني أن هذه القوالب النمطية لا تعتمد على أساس منطقي، ومن المفضل أن ينظر للرجل والمرأة على أساس قدرات ومهارات كل منهما، وعلى أساس التنشئة الاجتماعية لهما.

لذا يرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتائج على ضوء ثقافة مجتمع الدراسة والدور الجنسي وظروف التنشئة التي يتلقاها كلا الجنسين، فأسلوب التربية والتنشئة الذي يخضع له كل من الذكور والإناث في مجتمعنا العربي خاصة في مجتمع الدراسة (صعيد مصر) لازال يحيط الذكور بالرعاية والاهتمام أكثر من الإناث، حيث يركز الوالدان في التنشئة على جوانب الاستقلال والإنجاز لدى الذكور، ويعطونهم حرية أكبر في إدارة شؤونهم، مما يكسبهم الثقة بالنفس، والشعور بالقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، والذي يترتب عليه اتساع شبكة العلاقات الاجتماعية لديهم منذ الصغر، والذي يؤثر بدوره على نمو وارتفاع نكاههم الوجداني، لأنهم خبروا الكثير من أنواع العلاقات الانسانية الطبيعية، بينما الأمر مختلف بالنسبة للإناث حيث أن الآباء في مجتمعنا العربي يعتقدون بأن السمات والخصائص التي تتناسب مع الإناث تتمثل في اتصاف الفتاة بالرجل والسلبية، والاعتمادية، والوقار الاجتماعي والمسايرة والتبعية، ولا يعطونها حرية كافية في إدارة شؤون حياتها أو التعامل مع الآخرين، أو إظهار مشاعرهم أو التعبير عنها، وذلك يجعلها أقل ثقة بالنفس، مما يؤدي إلى قلة دخولها في علاقات اجتماعية مع الآخرين، وضيق شبكة العلاقات



الاجتماعية لديها، ويترتب عل ذلك أن تكون الأنثى أقل كفاء وجدانيا من الذكور وهذا يؤكـد

نتيجة الدراسة الحالية.

ثالثا : الفروق بين الجنسين في التفاؤل:

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) الفروق بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث علي مقياس التفاؤل، لدى عينة الدراسة.

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الإناث		الذكور		المقياس	العينة
		ع	م	ع	م		
٠.٠١	٣.٧١	٧.٤٥	٤٦.٦٣	١٠.٠٨	٥٤.١٢	التفاوت	المتزوجين الذكور ن = (٣٣) الإناث ن = (٢٧)
٠.٠١	٣.١٢	٧.٠٢	٣٢.٣١	٨.٣٤	٣٨.٥٥		غير المتزوجين الذكور ن = (٣١) الإناث ن = (٢٩)
٠.٠٠٠١	٣.٥٨	١٠.١٧	٣٩.٢١	١٢.١٠	٤٦.٥٨		العينة الكلية الذكور ن = (٦٤) الإناث ن = (٥٦)

ويتضح من الجدول رقم (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث علي مقياس التفاؤل عند مستوي دلالة (٠.٠١) والفروق في اتجاه الذكور، لدى عينة المتزوجين وعينة غير المتزوجين والعينة الكلية للدراسة ، وتعني هذه النتيجة أن الذكور أكثر تفاؤلا ولديهم توقعات ايجابية لأحداث المستقبل مقارنة بالإناث.

ويتفق نتيجة الدراسة الحالية سواء لدى المتزوجين أو غير المتزوجين مع نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من (أحمد عبد الخالق ويدر الأنصاري ، ١٩٩٥ ، أحمد عبد الخالق ، ١٩٩٦ ؛ حسن عبد اللطيف ولولو حمادة ، ١٩٩٨ ، فريح العنزي وعويد المشعان ، ١٩٩٨ ، مایسة شكري ، ١٩٩٩ ، عويد المشعان ، ٢٠٠٠ ، محمد قاسم عبد الله ، ٢٠٠٤ ، بدر الأنصاري ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٧ ، هاني سعيد (٢٠٠٨) (راجع : هاني سعيد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٦) والتي أشارت إلي أن الذكور أكثر تفاؤلا من الإناث.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من (أحمد عبد الخالق، ١٩٩٨، عثمان الخضرم، ١٩٩٩، فريح العنزي، ٢٠٠١، نجوي اليحوفي، ٢٠٠٢، العارف بالله الغندور

وآخرون ، ٢٠٠٥) (راجع: هاني سعيد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٨٦) والتي أوضحت أنه لا توجد فروق

## بين الجنسين في التفاؤل.

ويرى الباحث أن تفسير نتيجة أن الذكور أكثر تفاؤلا من الإناث سواء (المتزوجين أو غير المتزوجين) قد يرجع إلى ما يتميز به الدور الجنسي للذكور في المجتمع العربي (خاصة مجتمع الدراسة) حيث يتميز الذكور بأنهم أكثر انفتاحا ويتسموا بالاستقلالية والاعتماد على النفس، ويفرس المجتمع في الذكور حب السيطرة والثقة بالنفس، وتشجيع السلوك التوكيدي، كما يعطيهم المجتمع حرية أكبر للتصرف في أمور حياتهم، مما يجعلهم أكثر تفاؤلا بالحياة المستقبلية وتوقعاتهم إيجابية نحو الأحداث المستقبلية.

## تعقيب عام على نتائج الدراسة:

من مراجعة نتائج الدراسة الحالية وعلى الرغم من وجود فروق دالة بين المتزوجين وغير المتزوجين في الشعور بالهناء الشخصي (السعادة الذاتية) والتفاؤل أيضا، إلا أن الباحث وجد أن معدلات الهناء الشخصي (السعادة الذاتية) بمكوناته المختلفة (الرضا عن الحياة الوجدان الإيجابي) ودرجة التفاؤل لدى أفراد عينة الدراسة (متزوجين وغير متزوجين) جاءت منخفضة نسبيا، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على انخفاض درجة الرضا عن الحياة لدى أفراد مجتمع الدراسة ككل، وانخفاض درجة الشعور بالفرح والسرور والمتعة لديهم، وزيادة شعورهم بالخوف والحزن والقلق، وأيضا انخفاض درجة تفاؤلهم بالحياة، وقد يرجع هذا إلى تأثير ظروف الحياة الصعبة التي يعيش فيها معظم أفراد المجتمع، والتي تنقسم بالعمارة من أجل الحصول على الحياة الطيبة، بجانب التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها بلادنا (مصر الحبيبة) في الفترة الأخيرة من وضع سياسي واقتصادي متغير وغير مستقر، والذي انعكس بدوره على أفراد المجتمع ونظرتهم السلبية لمستقبلهم الغامض، مع وجود أزمة في الحصول على الاحتياجات الأساسية للحياة، وتدهور المستوى الاقتصادي والأمني للبلاد، وانتشار العديد من المشكلات مثل مشكلة السكن، وعدم وجود فرص متاحة للعمل، وانتشار البطالة، وعدم الشعور بالأمن النفسي، وعليه يرى الباحث أنه كي تتحسن درجات المشاعر الإيجابية لدى أفراد المجتمع فإنه يجب أن يتحد جميع أفراد المجتمع من أجل المصلحة العامة، حتى تتغير الظروف الراهنة وتتحسن أحوال البلاد، ويزداد شعور الفرد بالتفاؤل ويتوقع مستقبل أفضل ويتخلص من قلقه ومشاعره السلبية، ويتحقق بذلك ارتفاع في درجة الشعور بالسعادة والهناء الشخصي، لجميع الأفراد، وأيضا مساهمة الدولة في تنمية الذكاء الوجداني لدى الأفراد والذي له أثر كبير في زيادة لهناء الشخصي.

## توصيات الدراسة:

اتضح من نتائج الدراسة الأثر الإيجابي لكل من الذكاء الوجداني والتفاؤل - كمتغيرات

== الذكاء الوجداني والتفاؤل كمنبت بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==

إيجابية - على الشعور بالهناء والسعادة الذاتية لدى جميع الأفراد، وخاصة الأفراد المتزوجين وهذا يدعو إلى:

- وضع برامج إرشادية بهدف رفع مستوى الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى أفراد المجتمع من أجل تحقيق الهناء الشخصي لهم.

- ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدى المتزوجين لما له من آثار إيجابية على العلاقة الزوجية.

- عقد دورات إرشادية للمقبلين على الزواج لتنمية الذكاء الوجداني لديهم.

- ضرورة الاهتمام بعقد دورات إرشادية لتنمية جميع الجوانب المعرفية والوجدانية والانفعالية الإيجابية لمساعدة الأفراد في تحقيق أكبر قدر من الرضا عن حياتهم وشعورهم بالسعادة الذاتية.

- إرشاد الوالدين إلى ضرورة اتباع أساليب للتشئة تدعم التفاؤل وتنمية الذكاء الوجداني لدى أبنائهم.

#### البحوث المقترحة:

- إجراء دراسات لاختبار مدى فاعلية تنمية الذكاء الوجداني في زيادة السعادة الزوجية.

- دراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الوجداني والسعادة الذاتية لدى فئات أخرى من المجتمع.

- دراسة بعض المتغيرات الإيجابية الأخرى كمنبتات بالهناء الشخصي.

- عمل برنامج إرشادي تدريبي لتعلم التفاؤل لدى فئات مختلفة من الأفراد، للإسهام في زيادة الشعور بالهناء الشخصي لديهم.

#### قائمة المراجع:

١. أحمد كمال البهنساوي (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والتفاؤل والأمل

لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الأداب، جامعة

أسيوط.

٢. أحمد كمال البهنساوي، وعلي كاظم وهلال النبهاني، وأنور الزبييري، وآمال جودة، وموضي

القاسم (٢٠١٢): الذكاء الانفعالي والسعادة لدى طلبة الجامعة في مصر

وعمان واليمن وفلسطين والسعودية "دراسة ثقافية حضارية". مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج (١١)، ع (١) ص ص ١ - ٤٣، يناير، القاهرة :  
رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

٣. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦). دليل تعليمات لقائمة العربية للتفاوض والتشاورم. الإسكندرية:  
دار المعرفة للجامعة .

٤. أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٨). التفاوض والتشاورم وقلق الموت (دراسة عاملية). مجلة دراسات نفسية مج (٨) للعددان (٣ ، ٤) ص ص ٣٦١ - ٣٧٤ القاهرة :  
رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

٥. أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٠). للتكين والحياة الطيبة والصحة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة دراسات نفسية، مج (٢٠) ع (٣) ص ص ٥٠٣ - ٥٢٠.  
القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ،

٦. أحمد محمد عبد الخالق، ويبر محمد الأنصاري (١٩٩٥). للتفاوض والتشاورم: دراسات عربية في الشخصية. المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، في المدة من (٢٥ - ٢٧ ديسمبر) للقاهرة: جامعة عين شمس ، ص ص ١٢١ - ١٥٢

٧. أحمد محمد عبد الخالق، وتغريد الشطي، سماح الذيب، موسن عباس، يوسف أحمد، نادية الثويني، نجاه السعيدوي (٢٠٠٣). معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية (رانم) المجلد (١٣) العدد (٤) القاهرة، ص ص ٥٨١ - ٦١٢

٨. أحمد محمد عبد الخالق، وصلاح مراد (٢٠٠١). للسعادة والشخصية: الارتباطات والمبنيات. مجلة دراسات نفسية (رانم) ، المجلد (١١) العدد (٣) القاهرة ، ص ص ٣٣٧ - ٣٤٧

٩. أحمد محمد عبد الخالق وغادة خالد عبد (٢٠٠٨). حب للحياة ومدى استقلاليته أو ارتباطه بمتغيرات الهناء الشخصي أو الحياة الطيبة. مجلة دراسات نفسية، مج (١٨)، ع (٤) ص ص ٥٨٧ - ٦٠٠ ، أكتوبر، للقاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين

النكاه الوجداني والتفاضل كمنبات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين المصرية.

١٠. أظاف ياسين خضر (٢٠١٢). النكاه الانفعالي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية. لدى موظفات جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(٣٢)، جامعة بغداد.

١١. السيد محمد أبو هاشم وسماح ممدوح القدور (٢٠١٢). صدق وثبات مقياس السعادة النفسية على عينات مصرية وسعودية وسورية من طلاب الجامعة. مجلة دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع (٧٥) ص ص ١٠١ - ١٣٤ أبريل.

١٢. أظاف ياسين خضر (٢٠١٢). النكاه الانفعالي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية لدى موظفي جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣٢)، ص ص ١ - ٢٠، جامعة بغداد.

١٣. النابغة فتحي محمد (٢٠٠٤). علم النفس الإيجابي من أجل حاضر أطفالنا ومستقبلهم. ورقة عمل قدمت في المؤتمر السنوي العاشر بقسم طب الأطفال جامعة عين شمس بالتعاون مع معهد الدراسات العليا للطفولة ، وعنوانه " أطفالنا هم مستقبلنا " في الفترة من (١١ - ١٢ مارس). جامعة عين شمس ، القاهرة.

١٤. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٥). إشباع الحاجات النفسية الأساسية كمنبات بالهناء الشخصي لدى عينة من الراشدين. مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة ، فرع بني سويف، العدد (٨) يناير ، ص ص ٢٠٩ - ٢٤٩

١٥. إلهام عبد الرحمن خليل وأمنية إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥). الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار-أون لنسبة النكاه الوجداني في التنوير بأساليب للمجابهة لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات نفسية (رائم) المجلد (١٥) العدد الأول ، القاهرة ، يناير ، ص ص ٩٩ - ١٦١.

١٦. أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٦). السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين. مجلة البحوث النفسية والتربوية ع (٢)، ص ص ٢٥٤ - ٣٠٦

١٧. آمال جودة (٢٠١٠): التفاؤل والأمل وعلاقتها بالسعادة لدى عينة من المراهقين في

== (٥١٠) == المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٠ المجلد الثالث والعشرون - يولية ٢٠١٣ ==

محافظة غزة. المؤتمر الاقليمي الثاني لعلم النفس، في الفترة من ٢٩ نوفمبر

إلى ١ ديسمبر، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

١٨. آمال جودة (٢٠٠٧) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد (٢١)، ع (٣) ص ٦٩٧-٧٣٨ فلسطين.

١٩. آمال جودة وحمدى أبو جراد (٢٠١١). للتبؤ بالسعادة في ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة القدس للمفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين.

٢٠. بدر محمد الأنصاري (٢٠٠٣): التفاؤل والتشاؤم: قياسهما وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت. حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة (١٩٢)، الحولية (٢٣)، جامعة الكويت.

٢١. جابر محمد عبد الله، و ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والانتجاز الأكاديمي لدى الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج (١٢)، ع (٤)، صص ٤٥-١٣٠، أكتوبر.

٢٢. دانييل جولمان (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي . ترجمة ليلي الجبالي، الكويت: عالم للمعرفة.

٢٣. سحر فاروق علام (٢٠٠٨). معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية. مجلة دراسات نفسية، مج (١٨)، ع (٣) يوليو ص ص ٤٣١-٤٦٥، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

٢٤. عادل محمد هريدي (٢٠٠٣). للفروق الفردية في الذكاء الوجداني في ضوء المتغيرات الحيوية - الاجتماعية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج (٢)، ع (٢) يناير، ص ص ٥٧-١٠٧، القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

٢٥. عادل محمد هريدي وطريف شوقي (٢٠٠٢). مصادر ومستويات السعادة للمتركة في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتدين وبعض المتغيرات الأخرى. مجلة

- == النكاه الوجداني والتفاوت كمتنات بالهناء الشخصي لدى المتزوجين وغير المتزوجين ==
- علم النفس ، السنة (١٦) العدد (١١) ص ص ٤٦ - ٧٨ ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٦. عثمان حمود الخضرم، وهدى ملوح الفضلي (٢٠٠٧). هل الأذكىاء وجدانيا أكثر سعادة؟ مجلة العلوم الاجتماعية، ص ص ١ - ٢٧، الكويت.
٢٧. عفاف راضي أحمد (٢٠٠٨): الفروق في الهناء النفسي وتقدير الذات بين المراهقين من أسر مطلقة وغير مطلقة ، دراسة علي تلاميذ المدارس الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة المنيا.
٢٨. فاروق السيد عثمان، ومحمد رزق عبد السميع (٢٠٠١). النكاه الانفعالي، مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس، ص ص ٣٢ - ٥٠، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٩. فريح عويد الغزى (٢٠٠١): الشعور بالسعادة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية ، دراسة ارتباطيه مقارنه بين الذكور والإناث. مجلة دراسات نفسية (رانم) ، المجلد (١١) العدد (٣)، ص ص ٣٥١ - ٣٧٧. القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
٣٠. لورانس أ. شاييرو، ف. د (٢٠٠١). كيف تنشئ طفلا يتمتع بنكاه وجداني، القاهرة: مكتبة جرير.
٣١. ماجدة جمنيس علي (٢٠٠٩). دراسة نفسية مقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الصحة النفسية في النكاه الانفعالي من طلاب جامعة سوهاج. مجلة دراسات نفسية، مج (١٩)، ع (٢)، ص ص ٣٥٩ - ٤١٥، أبريل ، القاهرة : رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
٣٢. مارتن سيلجمان (٢٠٠٥). السعادة الحقيقية، ترجمة صفاء الأعصر وآخرون. القاهرة: دار العين للنشر.
٣٣. مايكل أرجايل (١٩٩٣). سيكولوجية السعادة. ترجمة فيصل عبد القادر يونس ، مراجعة شوقي جلال ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
٣٤. محمد أحمد شلبي (٢٠٠٠): المكونات البارزة في مفهوم تمام الأحوال التلقائي لدي المسنين
- == (٥١٢) == المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٨٠ المجلد الثالث والعشرون - يولية ٢٠١٣ ==

المتقاعدين: دراسة في مناهج البحث، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (٣٧) ص ص ١١ - ٧٤، جامعة المنيا، مصر.

٣٥. ————— (٢٠٠١). هل مكونات تمام الأحوال الذاتي صادقة ؟ دراسات في مناهج البحث ، بحث ألقى في مؤتمر المرأة في علومنا الإنسانية ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.

٣٦. محمد أحمد شلبي وعبد المحسن إبراهيم (٢٠٠٣). عوامل الشخصية السبعة الكبرى والتوجهات الاجتماعية المنبئة بالهناء الذاتي ، مجلة دراسات طفولة ، المجلد (٦) العدد (٢٠) ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة .

٣٧. مرعي سلامة بونس (٢٠١٢). علم النفس الايجابي للجميع. القاهرة : مكتبة النجلو المصرية.

٣٨. موسى محمد القاسم (٢٠١١). للذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة لم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة.

١. نجاة زكي موسى ومديحة عبد الفضيل ( ١٩٩٩ ). الآثار المباشرة وغير المباشرة لكل من تقدير الذات، ووجهة الضبط والتناؤل وكفاءة الذات على التوافق النفسي الدراسي. مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد (١٢) ، العدد (٣) ص ص ٢٦٩-٣٠٩، كلية التربية- جامعة المنيا.

٣٩. نجلاء محمد يسوي (٢٠٠٦). للذكاء الوجداني للمرأة وعلاقته بتوافقها الزواجي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج (١٦)، ع (٥١) ص ص ٤٥٦ - ٤٩١، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٤٠. نجوي اليحفوفي (٢٠٠٦). السعادة والاكتئاب وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدي طلاب الجامعة اللبنانيين. مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد (٥) ، العدد (٤) القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

٤١. نجوي اليحفوفي ويدر محمد الأنصاري (٢٠٠٥). للتناؤل والتشاؤم: دراسة ثقافية مقارنة بين اللبنانيين والكويتيين. مجلة للعلوم الاجتماعية ، المجلد (٣٣) العدد (٢) ،



جامعة الكويت.

٤٢. نصره منصور عبد المجيد، وصفوت فرج (٢٠١٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بالعوامل

الخمس الكبرى للشخصية. مجلة دراسات نفسية، مج (٢٠)، ع (٤)، أكتوبر،

ص ص ٦٠٥ - ٦٤٤. القاهرة: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.

٤٣. هاني سعيد حسن (٢٠٠٨). الهناء الشخصي لدى الصم والمكفوفين والعانيين في ضوء

بعض متغيرات الشخصية: رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب -

جامعة المنيا.

٤٤. هبه مؤيد محمد (٢٠١٠). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة

البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢٧)، ص ص ٣٢١ - ٣٢٩ ، جامعة

بغداد.

٤٥. هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٨). الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس،

تقدير الذات، والسعادة والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية. دراسات

وبحوث في علم النفس والصحة النفسية، ص ص ٥٩-١، القاهرة: دار

المصطفى للطباعة.

46. **Abdel- Khalek, A. & Lester, D. (2010).** Personal and psychological correlates of happiness among a sample of Kuwaiti Muslim students. *Journal of Muslim Mental Health, 5(2)*, 194 – 209

47. **Andrson, S. M., Spielman, L. A. & Bargh, J. A. (1992).** Future events schemes and certainty about the future automat city in depressives future- event predications. *Journal of personality and social psychology, vol. 63* , pp. 711-723

48. **Austin, E., Saklofske, H. & Egan, V. (2005).** "Personality, wellbeing and health correlates of trait emotional intelligence". *Journal of Personality & Individual Differences. 38(3)*. 547-558.

49. **Barriball, L, Fitzpatrick J, & Roberts J. (2011).** Emotional Intelligence: its relationship to stress, coping, well-being and

- professional performance in nursing students. *Nurse Edu Today*. 2011 Nov;31(8):855-60. Feb .
50. **Burris, J., Brechting, E., Salsman, J. & Carlson C. (2009).** Factors Associated With the Psychological Well- Being and Distress of University Students. *Journal of American College Health*, 57(5), 536- 546.
51. **Chan, D. (2005).** 'Self perceived creativity, family hardness and emotional intelligence of Chinese gifted students in Hong Kong'. *Journal of Secondary Gifted Education*. Vol.16, No. (3), P. 47- 56.
52. **Chang, E. , Olivares, A. & D'Zurilla, T. (1997).** Optimism and pessimism as partially independent and negative affectivity and psychological wellbeing. *Personality and Individual Differences*, Vol. 23, No. (3),P. 433- 440.
53. **Chang, E. C. D., Zurilla, T. J., & Maydeu, O. A. (1994).** Assessing the dimensionality of optimism using a multi measure approach. *Cognitive therapy & Research*, Vol. 18, pp. 143 - 160
54. **Click, H. (2002).** 'An exploration of emotional intelligence scores among students in educational administration endorsement programs'. Unpublished PhD thesis. East Tennessee State University, USA
55. **Daukantaity, D. & Bergman, L. (2005).** Childhood Rood of women's subjective well-being, *European psychologist*, vol. 10, No.4, PP.287-297
56. **Dember, W. N., & Brook, J. (1989):** A new instrument for measuring optimism and pessimism: test-retest reliability and relations with happiness and religious commitment. *Journal of Bulletin of the psychomic society*, Jul., Vol. 27, No.4, pp. 365-366

57. **Deneve, K., M. & Cooper, H. (1998):** The happy personality: A Meta-Analysis of 137 personality traits and subjective well-being. Psychological Bulletin, vol.124. No. 2, PP. 197-229
58. **Dinere, E. (1984).** Subjective well-being, Psychological Bulletin, vol. 95, PP. 542-575.
59. —————(2000). Subjective well-being the science of Happiness and proposal for a national under, The American Psychological, vol. 55, No. (1), PP. 34-43
60. **Diener, E., Gohm, C., Suh, E., & Oishi, S. (1998).** Do the effects of marital status on subjective well-being vary across cultures? Manuscript submitted for publication.
61. **Diener, E. Lucas (2000).** Subjective well – being, Handbook of Emotions (2<sup>nd</sup> Ed), New York: Guilford, PP. 325-337
62. **Diener, E. Oishi, S. (2000).** Money and happiness : Income and subjective well being across nation. In E Diener & E.M. Suti (Eds) Subjective well being across cultures Cambridge, M.A. : MIT Press.
63. **Diener, E., Oshi, S. & Lucas R.E. (2003).** Personality Culture and Subjective well being Emotional and Cognitive Evaluation of life. Annual Review of Psychology-54, 403-25.
64. **Diener, E., Suh, E., Lucas, R., & Smith, H. (1999).** Subjective well-being: Three decades of progress. Psychological Bulletin, vol. 125, PP. 276-302.
65. **Diener, E., Suh, E., Oishi (1997).** Recent findings on Subjective well-being. The Indian Journal of clinical psychology.
66. **Furnham , A., Irene, Christoforou, (2007).** Personality Traits, Emotional Intelligence, And Multiple Happiness. North American Journal Of Psychology, Vol. 9, No.3, P. 439-462.

67. **Furnham, A., Petrides, K. V. (2003).** Trait emotional intelligence and happiness. *Journal of Social Behaviour and Personality*, Vol.31, No.8, P.815-824.
68. **Gallagher, E., N., Vella-Brodrick, D., E., (2008).** Social support and emotional intelligence as predictors of subjective well-being. *Personality and Individual Differences*, Vol. 44, No. 7. (May 2008), pp. 1551-1561.
69. **Grogan, H. K., (2003).** Optimism and spirituality: predictors of Subjective well-being in breast cancer patients. *Diss. Abs. Int.*, Vol. 64, No. (10- B).
70. **Hasida Ben, Zur (2003).** Happy adolescents: The link between subjective well-being, internal resources, and parental factors, *Journal of youth and Adolescence*, Now York, vol. 32, ISS, 2, P. 67-79.
71. **Hurst, S., I. (1991):** Locus of control and life satisfaction as predictors of purpose and Happiness across Midlife and senior Years: Gender and Age differences. *Diss. Abs. Int.*, Vol. 52, No. (3B), P. 1748.
72. **Isaacowitz, D., M. (2001).** Optimism and Subjective well – being in adulthood and old Age. *Diss. Abs. Int.*, Aug., Vol. 62, No. (2 – B).
73. **José, M. Augusto-Landa, Manuel Pulido-Martos, & Esther Lopez-Zafra, (2011).** Does Perceived Emotional Intelligence and Optimism/pessimism Predict Psychological Well-being?. *Journal of Happiness Studies*, Vol.12, N. 3, June 2011 , pp. 463-474.
74. **Lyusin, D. (2006).** "Emotional Intelligence as a Mixed Construct: Its Relation to Personality and Gender". *Journal of Russian & East*

European Psychology. Vol. 44, No.(6). P. 54-68.

75. **Marshall, G. N., & Lang, E., L. (1992):** Optimism self –Mastery, and Symptoms of depression In Women Professional. Journal of personality and Social Psychology, Vol. 59, P. 132- 1 39.
76. **Mayers, J., D. & Dinener, E. (1995):** Who is happy? Psychological Science, vol. 6, PP. 10-19.
77. **Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997).** What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), Emotional development and emotional intelligence. Implications for educators (pp. 3-31). New York: Basic Books.
78. **Rani, A., Darolla, C. R. (2011).** Work-Family Interference and Well-being in Indian Women:Mediating Role of Emotional Intelligence. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, February 2011, Vol.37, Special Issue, 25-33.
79. **Roysamb, E., Harris, J., Magnus, P., Vitterso, J. & Tambs, K. (2002).** Subjective well-being, Sex-specific effects of genetic and environmental factors, personality and individual differences, vol. (32), PP. 211-223.
80. **Schutte, N., Malouff, M., Bobik, C., Coston, D., Greeson, C., Jedlicka, C. & Wendorf, G. (2001).** "Emotional intelligence and interpersonal relations". Journal of Social Psychology. Vol.141, No. (4)., P.523-536.
81. **Sheier, M. F., & Carver, C. S. (1987):** Dispositional Optimism and physical well-being: the influence of generalized outcome expectations on health. Journal of personality, vol. 55, pp. 169-210
82. **Shweizar, K., Bek, A. & Shneider, R. (1999).** Cognitive Basic of optimism and affect on psychological well-being, Psychological-

- Reports, vol.84, No.2, PP. 627-636.
83. **Slaski, M. & Cartwright, S. (2002).** 'Health, performance and emotional intelligence: an exploratory study of retail managers'. *Journal of International Society for the Investigation of Stress*. Vol.18, No.(2). P.63-68.
84. **Suh, E. M., & Oishi, S. (2002).** Subjective well-being across cultures. In W. J. Lonner, D. L. Dinnel, S. A. Hayes, & D. N. Sattler (Eds.), *Online Readings in Psychology and Culture (Unit 7, Chapter 1)*, Center for Cross-Cultural Research, Western Washington University, Bellingham, Washington USA.
85. **Spence, G., Oades, G. & Caputi, P. (2004).** 'Trait emotional intelligence and goal self- integration: important predictors of emotional well- being'. *Journal of Personality & Individual Differences*. (3). 449-461.
86. between graduated students' subjective well-being and locus of control. *Chinese Journal of Clinical Psychology* , Vol. 15, No.1, Feb, PP. 63-65
87. **Zimmerman, S., L. (1999).** Self-Esteem, Personal Control, Optimism, Extraversion, and The subjective well-being of Midwestern university faculty. *Diss. Abst. Inter.*, vol. (60) No. (7B), P. 3608.
88. **Zulida, Situmorang, Nina. (2011).**The Effect Of Optimism and Work Family Balance On Subjective Well Being Of Indonesian Women Leader. Udayana University Press, 21-Dec-2011